خلال افتتاح عيادة متخصصة لعلاج الجروح بتقنية البلازما

إسلامي: العدو لا يتحمّل التقدّم العلمي لإيران

٨

٣

بناء أول منصة حفر بحرية، وإنتاج ٤ سفن لفنزويلا

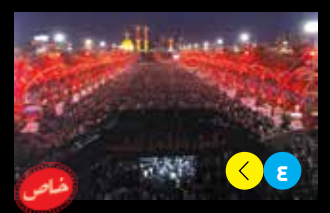

٤

أربعين المقاومة.. وحدة تحت راية الحسين(ع) وصدى الصواريخ

٦

مسيرة الأربعين.. تجربة عميقة في بناء الذات وترسيخ الإيمان لدى الزائرين

٧

ارتفاع عدد شهداء المجاعة في غزة إلى ٢١٧.. بينهم ١٠٠ طفل

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٣٩ ● الأثنين ● ١٧ صفر ١٤٤٧ ● ١١ أغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، داعياً لإيصال مساعدات إنسانية لسكان القطاع:

على دول العالم تكثيف الجهود لوقف الجرائم في غزة

- إيران تسعى لتعزيز العلاقات الودّية والتعاون البنّاء مع جميع دول العالم
- أثبت مجاهدو الجهاد الجامعي جدارتهم في ميدان خدمة الشعب

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، داعياً لإيصال مساعدات إنسانية لسكان القطاع:

على دول العالم تكثيف الجهود لوقف الجرائم في غزة

الوفاق/ دعا رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، جميع دول العالم، لاسيما الدول الإسلامية، إلى بذل جهود أكبر والتعاون بشكل جاد من أجل وقف الجرائم الصهيونية في غزة، ورفع الحصار، وتقديم مساعدات إنسانية واسعة وغير محدودة لسكان القطاع الأبرياء.

جاء تصريح الرئيس بزشكيان، قبل ظهر الأحد، خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد سفراء كل من إثيوبيا، إستونيا، جيبوتي، لاوس، كمبوديا، بوروندي، لاتفيا، ميانمار ونيبال، حيث أعرب عن تمنياته لهم بالنجاح في أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى لتعزيز العلاقات الودية والتعاون البنّاء مع جميع دول العالم.

استمرار وتصاعد جرائم الكيان الصهيوني

وقال الدكتور بزشكيان: إن طهران مستعدة ومهتمة بتطوير العلاقات مع هذه الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، على أساس الاحترام المتبادل وبما يحقق المصالح المشتركة، مشيراً إلى أن «سكان الأرض يعيشون على كوكب صغير ولديهم فرصة محدودة للحياة، لذا يجب أن نتعاون جميعاً من أجل السلام والاستقرار والرفاه للجميع». وتطرق رئيس الجمهورية إلى استمرار وتصاعد «جرائم الكيان الصهيوني» ضد سكان غزة، واصفاً إياها بأنها «مذبحة غير إنسانية» تشمل منع الغذاء والماء والدواء عن المدنيين بحجة الدفاع عن النفس، معتبراً أن «الفاجعة الأكبر هي ارتكاب هذه الجرائم أمام أعين من يدّعون الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية».

من جانبهم، نقل السفراء الجدد تحيات قادة بلدانهم وتمنيّاتهم الطيبة للرئيس بزشكيان والشعب الإيراني، مؤكّدين إلتزامهم ببذل كل الجهود لتعزيز العلاقات الودية وتوسيع التعاون البنّاء بين بلدانهم وإيران.

الحكومة تستقبل العلماء والمجاهدين بالترحاب

وأثنى رئيس الجمهورية على جهود الأكاديميين، قائلاً: إذا واصلتم العمل بنفس الروح الجهادية والحضور الفاعل في الميدان، فإن الحكومة، بالتعاون معكم، قادرة على حل الكثير من القضايا؛ فأملي معقود فقط على المجاهدين والعلماء الذين يضعون مصلحة الوطن نصب أعينهم، والحكومة ستستقبلهم بالترحاب.

وفي كلمة له خلال مراسم إحياء الذكرى ٤٥ لتأسيس الجهاد الجامعي، مساء أمس الأول، قال رئيس الجمهورية: أحيي وأجل جميع شهداء الثورة الإسلامية، خاصة شهداء الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً، وأشيد بتضحيات وبطولات أبناء هذا الوطن في مواجهة مؤامرات ومكائد الأعداء، حيث عمل أعداء الشعب الإيراني منذ انتصار الثورة الإسلامية وحتى اليوم على وضع خطط متعددة ومعقدة لعرقلة صمود وتقدم هذا الشعب.

وأضاف: لقد اغتالوا أكثر من ٢٠ ألف مجاهد مخلص وفدائي في مراحل مختلفة لئني الثورة الاسلامية عن مسارها؛ لكنهم لم يحققوا أهدافهم. ولو كان أولئك المجاهدون حاضرون اليوم بنفس الروح والإخلاص، لما ظهرت كثير من التحديات الحالية؛ فقد انتزع الأعداء عن عمد نخبة هذا البلد من بيننا.

أهمية دور العلماء والمجاهدين

ورأى الرئيس بزشكيان: لقد أثبت مجاهدو الجهاد الجامعي جدارتهم في ميدان خدمة الشعب، وإذا كان نظام الجمهورية الإسلامية يسير اليوم في طريق التقدم، فإن الفضل في ذلك يعود إلى الجهود المخلصة والمتفانية لمجاهدي هذه المؤسسة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية دور العلماء والمجاهدين في إنقاذ الوطن، وقال: أؤمن بأن هذا البلد لن ينهض إلا بسواعد العلماء الذين يعلمون ويستطيعون ويملكون الإرادة الصلبة لحل مشكلات الوطن، فالعلم والمعرفة يكتسبان قيمتهما عندما يوضعان بإخلاص في خدمة الشعب وحل قضايا الوطن، وإلا فإنه لن يتعدى كونه أوراقا وشهادات.

وأكد على أن الحل الجذري للتغيير في البلاد يأتي من خلال خدمات العلماء والمفكرين الذين يضعون حل المشكلات الوطنية في سلم أولوياتهم.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أننا اليوم وأكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى مجاهدين حاضرين في الميدان يشاركون في حل مشكلات البلاد، موضحاً: ان مجاهدي الجهاد الجامعي قادرون على حلحلة العقد في مجالات متعددة، والحكومة وضعت في جدول أعمالها تفاعلاً جاداً مع الجامعيين؛ مضيفاً: هناك لجان عمل مشتركة قيد التشكيل لحل مختلف القضايا، مع تأكيد خاص على التنوع والشمولية في تركيبة أعضائها.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة ارتقاء الجامعات في البلاد، بحيث لا تقتصر مهمتها على التعليم والبحث، بل تتولى أيضاً مهام التنفيذ والاستشراف لضمان استقرار وثبات الوطن؛ مبيناً ضرورة الاستفادة من الطلاب في الميدان ليشاركوا بفاعلية في معالجة القضايا الاجتماعية.

استمرار عداء الأعداء لإيران وشعوب المنطقة

وفي سياق آخر من كلمته، أشار الى استمرار عداء الأعداء لإيران وشعوب المنطقة، قائلاً: ان المثال الواضح على هذا العداء نراه في الجرائم المخزية واللاإنسانية المرتكبة في المنطقة. ومن المؤسف أن دولة تدافع عن عزتها وتقف في وجه المعتدين تُتهم بالإرهاب من قبل أطراف زودت كياناً مجرماً بكل ما يملك من معدات وإمكانات ليرتكب، خلافاً لجميع المواثيق والقوانين الدولية، مجازر بحق النساء والأطفال الأبرياء في غزة وغيرها، ثم يتشدقون بالسلام والأمن وحقوق الإنسان؛ وهذه خدعة مخزية.

التضليل الإعلامي

وأشار رئيس الجمهورية إلى التضليل الإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام الداعمة للكيان الصهيوني، وقال: يعرضون صورة لأسير صهيوني يعاني من سوء التغذية بسبب الحصار الغذائي والدوائي الذي يفرضه الكيان الصهيوني على غزة، ثم يتهم بعض من يسمون أنفسهم خبراء في حقوق الإنسان فصائل المقاومة بانتهاك حقوق الإنسان، دون أن يذكروا من الذي أغلق أساساً طرق وصول الماء والغذاء والدواء إلى النساء والأطفال الأبرياء هناك! أين هي المنظمات الدولية لحقوق الإنسان؟ وهل يملكون حقاً فهماً وإدراكاً لحقوق الإنسان؟

ورأى الرئيس بزشكيان: ان الكيان الصهيوني وداعميه لا يملكون ديناً ولا رجولة ولا حرية، ويمارسون الجريمة نفسها بحق أطفال غزة المظلومين، ومن المؤسف أن الدول الغربية التي تدعي حقوق الإنسان، تصف هؤلاء المجرمين بأنهم يدافعون عن حقوقهم، متسائلا عن حق في اي عالم نعيش.

وفي ختام كلمته، شكر رئيس الجمهورية جميع مجاهدي الجهاد الجامعي، وقال: إذا واصلتم العمل بنفس الروح الجهادية والحضور الفاعل في الميدان، فإن الحكومة، بالتعاون معكم، قادرة على حل الكثير من القضايا. فأملي معقود فقط على المجاهدين والعلماء الذين يضعون مصلحة الوطن نصب أعينهم، والحكومة ستستقبلهم بالترحاب وبأذرع مفتوحة.

ويعزّي بوفاة الفنّان «محمود فرشجيان»

في سياق آخر، أعرب الرئيس بزشكيان عن تعازيه لعائلة الرسام البارز «محمود فرشجيان» بوفاته. وجاء في بيان التعزية: هذا الأستاذ البارز والمشهور رفع اسم إيران عالياً في الساحة العالمية بذوقه الرفيع وأعماله الجليلة. سيبقى اسم الأستاذ فرشجيان وأعماله الرائعة جوهرة في تاريخ ثقافة وفن هذا البلد. وأضاف: مما لا شك فيه أن ذكرى واسم الأستاذ فرشجيان وأعماله الرائعة مثل «عصر عاشوراء» و«الكوثر» وغيرها من الأعمال ستظل جوهرة لامعة في تاريخ ثقافة وفن هذا البلد. أعمال كانت مرآة مثالية لحب وإيمان ومجد ثقافة إيران الإسلامية.

كما إستقبل رئيس الجمهورية، صباح أمس، مدراء وسائل الإعلام الإيرانية بمناسبة يوم الصحفي.

إيران تسعى لتعزيز العلاقات الودّية والتعاون البنّاء مع جميع دول العالم

أثبت مجاهدو الجهاد الجامعي جدارتهم في ميدان خدمة الشعب

قائد الأمن الداخلي خلال تفقده معبر مهران:

تم استخدام جميع قدرات الشرطة وحرس الحدود لخدمة زوّار الإمام الحسين(ع)

قال قائد قوى الامن الداخلي العميد «أحمد رضا رادان»: أكثر من ثلث زوار الأربعين الحسيني (ع) عادوا إلى البلاد حتى الآن، وتستمر عملية عودتهم تدريجيا. وقال العميد «أحمد رضا رادان»، أمس الأحد، خلال تفقده معبر مهران الحدودي للاطلاع على آخر مستجدات حركة زوار الأربعين: عاد إلى إيران حتى الآن، أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف من زوار الأربعين الذين غادروا البلاد في وقت سابق، وقد ساهمت حدود مهران بشكل أكبر في عودة الزوار مقارنةً بالحدود الأخرى.

وأضاف: من إجمالي نحو مليونين و ٩٠٠ ألف شخص غادروا الحدود الإيرانية خلال أيام الأربعين، عاد إلى البلاد حتى الآن مليون و ٢٠٠ ألف زائر، مما يشير إلى الإدارة الجيدة والتدريجية لموجة عودة الزوار.

وقال: تم استخدام جميع قدرات الشرطة وحرس الحدود والمرور والخدمات في معبر مهران لتسهيل عودة الزوار، ويوجد تنسيق كامل مع هيئات الإغاثة ووسائل النقل العام والمواكب العامة لضمان سير عملية العودة بسلاسة.

عدد زوّار الأربعين عبر حدود خوزستان

من جانبه، قال المدير العام لإدارة الطرق والمواصلات في خوزستان: «منذ بداية شهر صفر حتى اليوم (أمس)، سافر حوالي مليون ونصف المليون زائر من زوار الاربعين من حدود شلامجة وجذابة للمشاركة في مراسم الأربعين». وصرّح محمد جولانجاد أمس الأحد: من الأول من صفر إلى الخامس عشر منه، عبر ١,٤٦٣,٧٧١ زائرًا معبرَي شلمجة وجاذبة الحدوديين. من بين هذا العدد، دخل ١,٣٢,٢١٣ زائرا العراق عبر هذه الحدود للمشاركة في مراسم الأربعين، وعاد ٤٣١,٥٥٨ زائرًا إلى البلاد بعد زيارة العتبات المقدسة.

وأضاف: كان معبر شلمجة الحدودي أكثر الطرق ازدحاما، حيث سجل مرور ١,١٤٢,٧٩٩ زائرا. من بين هذا العدد، غادر ٧٩٤,٤٩١ زائرا معبر شلمجة إلى العراق، وعاد ٣٤٨,٣٠٨ زائرين إلى إيران.

وفي إشارة إلى الترتيبات الشاملة لتسهيل حركة الزوار، أكد المدير العام للطرق في خوزستان: أن محافظة خوزستان، باعتبارها البوابة الرئيسية لدخول وخروج زوار الأربعين، على أتم الاستعداد لخدمة الزوار.

عدد زوّار الأربعين عبر معبر خسروي

من جانبه، قال المدير العام لإدارة الطرق والنقل البري في محافظة كرمانشاه، في إشارة إلى مرور ٧٤ ألفاً و٦١٣ زائراً عبر معبر خسروي خلال يوم السبت: «تجاوزت حركة مرور زوار الأربعين عبر حدود خسروي الى نصف مليون شخص».

وأشار يزدان خسروي، في إشارة إلى الإحصائيات الدقيقة لزوار الأربعين، إلى أنه «بحسب آخر الإحصائيات المسجلة، عبر ٣١,٨٥٦ زائراً قادما و٤٢,٧٥٧ زائراً مغادرًا منفذ خسروي الحدودي خلال يوم السبت، بإجمالي حركة مرور بلغت ٧٤,٦١٣ مسافرا».

وأضاف: «تعكس هذه الإحصائيات تزايد أعداد الزوار العائدين في الأيام الأخيرة، ونُظهر أن منفذ خسروي لا يزال أحد الطرق الرئيسية لمحبي أبي عبد الله الحسين(ع) إلى العتبات المقدسة».

وأكد خسروي أنه تم استخدام جميع الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتسهيل مرور الزوار عبر حدود خسروي، وأكد: أن قوات المرور والنقل البري ووكالات الخدمة تقدم خدماتها للزوار على مدار الساعة حتى تتم حركتهم بأقل قدر من المشاكل. وأشار إلى أنه من المتوقع أنه مع اقتراب أيام ذروة عودة الزوار، سيزداد حجم حركة المرور على حدود خسروي بشكل أكبر، ويجري تنفيذ الخطط اللازمة لإدارة هذا الحجم من حركة الزوار.

أخبار قصيرة

الإمام الخامنئي يوافق على تمديد عضوية مجلس أمناء لجنة الإغاثة

وافق قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي، على تمديد عضوية مجلس أمناء لجنة الإمام الخميني (ره) للإغاثة. وتضم قائمة الأعضاء الذين جرى تمديد عضويتهم: آية الله محسن كازروني، سيد مرتضى بختياري، حميد رضا ترقي، مصطفى خاك سار قهرودي، حسين أنواري، مرضية وحيد دستجردي، وحجت الله عبدالملكي.

الحرب الإعلامية أكثر فعالية بكثير من الحرب العسكرية

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: علينا، نحن المسؤولين والصحفيين، ألّا نسمح للبعض بإضعاف تماسك الشعب ووحدته بألسنتنا وأقلامنا وأفعالنا. وأقيم حفل إحياء ذكرى يوم الصحفي مساء السبت في تجمع جماهيري حاشد ضمّ عددًا كبيرًا من الاعلاميين، بحضور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي. وألقى قاليباف كلمة قصيرة هنأ فيها بحلول يوم الصحفي، وأشاد بذكرى الشهداء من الصحفيين، وخاصةً عدد من الإعلاميين الذين حققوا مستويات عالية من الشهادة في الحرب الأخيرة، وقال: «يُعبّر هذا اليوم عن أهمية الرؤية والقلم واللغة».

وأكد أن الحرب الأخيرة وثماني سنوات من الدفاع المقدس لا تُقارن بأي حال من الأحوال في أبعاد مختلفة، وأوضح: «خلال زيارتنا الأخيرة إلى جنيف وحضورنا القمة السادسة لرؤساء برلمانات العالم والاجتماعات التي عقدناها مع رؤساء البرلمانات، أثبتنا مرة أخرى أن قضية الحرب المعرفية والإعلامية أكثر فعالية بكثير من الحرب العسكرية».

التفاوض لا يعني التراجع

في إشارة منه إلى سجل مفاوضات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكّد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، أن البعض يفسّر المفاوضات على أنها تراجع، في حين أن هذا التصوّر خاطئ؛ فإيران حضرت في جميع المراحل إلى طاولة المفاوضات بقوة، وأثبتت التزامها بالمبادئ والضوابط، لكن الطرف المقابل انتهك التزاماته مرارا. وفي مؤتمر صحفي أمس الاحد، اكد ابراهيم عزيزي، ان الجمهورية الإسلامية الايرانية لم تخشَ يوما الحوار أو التفاوض، مضيفا: لقد أظهرنا أن الطرف المقابل لا يلتزم بتعهداته، وأن الولايات المتحدة تعتبر طاولة المفاوضات أداة لتحقيق أهدافها الشيطانية.

المدير العام للشركة الصناعية البحرية الإيرانية يعلن عن:

بناء أول منصة حفر بحرية، وإنتاج ٤ سفن لفنزويلا

تمتلك شركة «صدرا» القدرة على تصميم وبناء وتسليم سفن يصل طولها إلى ٢٥٠ متراً

الوفاق/ أعلن المدير العام للشركة الصناعية البحرية الإيرانية إن «بناء أول منصة حفر بحرية في البلاد جارٍ التوقيع عليه، كما تم تسليم سفينتين من أصل أربع سفن قيد الإنتاج لفنزويلا».

وأشار منوجهر علي بور، على هامش الجمعية العامة للشركة، إلى سير أعمال الجمعية، وقال: في العام الماضي، وعدنا بإدارة الخسائر المتراكمة للشركة في السنوات الأخيرة، وهذا العام لم تكن الخسائر صفرًا فحسب، بل تم تحقيق ربح قدره ١٣ مليار تومان في البيانات المالية الموحدة.

وأشار علي بور إلى الحجم الكبير للقضايا القانونية المتراكمة لشركة «صدرا»، وقال: بعض هذه القضايا تعود إلى ٢٠ عامًا مضت ومازالت لم تُحل حتى الآن، ومن خلال تعيين محامين وتشكيل فرق متخصصة، جارٍ متابعة هذه القضايا؛ وبالطبع نحن نسعى إلى منع نشوء قضايا قانونية جديدة، ولكن في بعض الحالات نضطر إلى اللجوء إلى المحاكم القضائية لحماية حقوق المساهمين.

ثلاثة مجالات رئيسية

وواصل المدير العام للشركة الصناعية البحرية الإيرانية حديثه قائلاً: تعمل الشركة حاليًا في ثلاثة مجالات رئيسية: التحديث والبناء الجديد، والإصلاحات (بما في ذلك بناء السفن والأعمال البحرية)، وتطوير البنية التحتية؛ ورغم أن الاستثمار في البنية التحتية يُسجل كتكلفة من وجهة نظر بعض المدراء العامين، إلا أنه من وجهة نظرنا يُعدّ استثمارًا استراتيجيًا. وأضاف: في شمال البلاد، قمنا بترقية البنية التحتية للموانئ من ٣ مواقف إلى ٨ مواقف، حيث يُدر كل موقف دخلًا سنويًا يقدر بـ ٢٠٠ ألف مليار تومان، كما تم تصميم منحدر خرساني في حوض بناء السفن القديم لغمر السفن ونقلها، والذي سيتم تشغيله خلال الشهرين المقبلين.

وقال علي بور: سيتم نقل وتركيب منصتي حقل «رشادت» في شهر سبتمبر، إذا تم تسليم المشاريع إلى أصحاب العمل، فإن القدرات الوطنية مثل جزيرتنا الصناعية في بوشهر ستبقى بدون استغلال، ونحن نطلب من رئيس الجمهورية ووزراء النفط والطرق والصناعة استخدام هذه القدرات. وأكد المدير العام للشركة الصناعية البحرية على ضرورة التنفيذ الفوري لمشروع تعزيز الضغط في حقل بارس الجنوبي للغاز، وقال: حققنا المشترك مع قطر يتطلب إجراءً سريعًا في هذا المجال، ونحن على استعداد لتشكيل اتحاد محلي لتصميم وبناء ونقل وتركيب منصات تعزيز الضغط بالكامل داخل البلاد، وعلى الرغم من وجود قيود على البنية التحتية، إلا أنه يمكن التغلب عليها من خلال الحلول الهندسية. وأكد علي بور قائلاً: يعتقد البعض أن بناء منصات تعزيز الضغط محلياً أمر غير ممكن؛ لكنني أؤكد بكل حزم أن هذه القدرة موجودة في البلاد، وإذا لزم الأمر، يمكن الاستعانة بخبراء وشركات أجنبية كشركاء استراتيجيين لسد أي نقص موجود. وأضاف: هذه قضية وطنية، ونحن على استعداد لتقديم جميع الوثائق والإجراءات الفنية اللازمة لإثبات أن تنفيذ هذه المشاريع باستخدام القدرات المحلية أمر ممكن تماماً، وبدعم من المسؤولين، يمكننا تصميم وإنتاج وتسليم المنصات لصاحب العمل، وبذلك يتم حل مشكلة توفير الغاز للبلاد. وتابع: وفقاً لتوجيهات قائد الثورة حول الاقتصاد البحري، يمكن لشركة «صدرا» المشاركة مباشرة في تطلب تنسيقاً متعدد الأجهزة ونجحت بفضل روح التضامن. أما الاستراتيجية الثانية فتمثلت في أسلوب إدارة البلاد، خاصة في المجال الاقتصادي، من خلال الانتقال من النظام المركزي إلى النظام اللامركزي، حيث فوّض رئيس الجمهورية صلاحياته إلى الوزراء واللجان التابعة للحكومة والمحافظين، وهي تجربة ثمينة قررت الحكومة اعتمادها بعد الحرب، بحيث تتجه إدارة البلاد إلى إسناد المسؤوليات إلى أشخاص محددين بدلاً من القرارات الجماعية غير المحددة المسؤولية، مع دمج النظامين المركزي واللامركزي لإزالة التداخلات وتحقيق الانسجام.

والاستراتيجية الثالثة كانت «مضادّة الهشاشة»، أي عدم الاكتفاء بامتصاص الصدمات أو تقليل آثارها، بل تحويلها إلى فرصة لتحسين الوضع إلى ما هو أفضل مما كان قبل الصدمة، كما يحدث في الجسم عند الإصابة بمرض واكتساب مناعة منه. وقد استغل الفريق الاقتصادي الصدمة الكبرى الناتجة عن الحرب لإجراء إصلاحات طال انتظارها، مثل تشغيل الجمارك على مدار ٢٤ ساعة بالتنسيق مع هيئة المواصفات والبنوك وهيئة الموانئ، وهي خطوة يجري العمل على استمرارها. وأضاف مدني زاده: انه جرى العمل على زيادة عدد خطوط خروج البضائع من الجمارك، إلى جانب إصلاحات في مجالات الضرائب والمصارف وغيرها، بهدف تحويل التهديدات إلى فرص لمعالجة المشكلات المزمنة التي كانت تعيق الاقتصاد.

حزم الدعم الحكومي لإحياء الاقتصاد بعد الحرب

وفي معرض حديثه عن إدارة الأوضاع الاقتصادية بعد الحرب، كشف وزير الاقتصاد عن إقرار حزم دعم لإحياء الأنشطة التجارية والصناعية. وأوضح: إن الصدمة الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد الكلي أدت إلى انخفاض الطلب في بعض المناطق، وإلحاق أضرار جسيمة بالعديد من الأعمال والمصانع، مما أدى إلى تراجع نشاطها.

وبيّن أن الحكومة أقرت حزم تمويلية لتسهيل المعاملات الضريبية والتأمينات الاجتماعية والمصرفية دعماً للمنتجين والتجار وأصحاب المهن، مع برامج لتوفير رأس المال التشغيلي للقطاعات التي انخفض الطلب عليها، خصوصاً في مجالات الاقتصاد الرقمي والسياحة والأنشطة التجارية.

وأضاف: إن تنفيذ هذه الحزم، التي تشمل تسهيلات ضريبية وجمركية وتأمينية ومصرفية، بدأ منذ الأيام الأولى للحرب، وقد تحقق هذا الإنجاز بفضل البنية التحتية البرمجية والمادية المتوفرة في «صدرا». وأضاف: بالطبع لا تقتصر القدرات البحرية للبلاد على هذه المجموعة فقط؛ إذا تمت إدارة تجميع الاحتياجات والموارد على المستوى الوطني، فسيكون من الممكن بناء ناقلات عملاقة داخل البلاد، كما أن أعمال صيانة هذا النوع من السفن جارية حالياً، وسيكون بناءها ممكناً عند الضرورة. وأعلن المدير العام للشركة الصناعية البحرية عن التعاون مع شركة ملاحة الجمهورية الإسلامية أو غير مباشرة في ٦ بنود من أصل ٩.

وقال: في العام الماضي، شكلنا اتحاداً بالتعاون مع إيزوايكو ووزارة الدفاع، مما عزز القدرات الحالية، وهذه القدرات جاهزة الآن لتلبية احتياجات البلاد، وتمتلك شركة «صدرا» وحدها القدرة على تصميم وبناء وتسليم سفن يصل طولها إلى ٢٥٠ متراً.

بفضل البنية التحتية التي تم إنشاؤها، يمكننا تقديم خدمات كمقاول رئيسي لتطوير الحقول النفطية لصالح وزارة النفط

التعاون الدولي

وأشار علي بور إلى التعاون الدولي، وقال: سبق أن سلمنا سفينتين لصالح فنزويلا، وهناك سفينتان أخريان قيد الإنشاء، الإيرانية، وقال: حالياً يتم بناء أربع سفن بموجب عقد مع هذه الشركة، كما يجري العمل على سفينة أخرى لصالح منظمة الموانئ في شمال البلاد، مما يحافظ على تشغيل خط إنتاج السفن التي تبلغ حمولتها ٣٥٠٠ طن. وأضاف: في جنوب البلاد، توجد قدرات مناسبة لتطوير هذه الأنشطة، وعند الحاجة، وبالاستفادة من قدرات الشركات المحلية وحتى الشركاء الأجانب المتخصصين، يمكننا تلبية جميع الاحتياجات الوطنية.

مشروع بناء القوارب السياحية

وأشار علي بور إلى مشروع بناء القوارب السياحية، وقال: تم توقيع عقد لبناء قارب سياحي بطول ١٨ متراً وهو الآن قيد الإنجاز، وفي مجال السياحة أيضاً يمكننا تلبية احتياجات البلاد، وتبلغ طاقتنا الحالية إنتاج ١١٠ آلاف طن من الهياكل الفولاذية سنوياً، ويمكن زيادة هذا الرقم إلى ٢٠٠ ألف طن.

وأوضح: في شمال البلاد والخليج الفارسي، لدينا القدرة على تلبية الطلب لبناء سفن سياحية وتجارية وخدمية، بل إن هناك مفاوضات جارية للتصدير، رغم أن هذا المسار يواجه تحديات بسبب الظروف الخاصة للبلاد.

وشدد المدير العام للشركة الصناعية البحرية الإيرانية قائلاً: وفقاً لتوجيهات سماحة قائد الثورة، تمتلك شركة صدرا القدرة على لعب دور في مجالات بناء الموانئ، محطات تحلية المياه، إنتاج الكهرباء المتجددة، صيانة خطوط الأنابيب البحرية، إصلاح المنصات النفطية والغازية، وتصنيع معدات التكرير. كما تمتلك في مجال بناء السفن القدرة على تصنيع مختلف أنواع ناقلات البضائع السائبة وناقلات الحاويات وسفن الخدمات البحرية والناقلات النفطية وسفن الركاب.

وفي الختام، أشار علي بور إلى قدرة الشركة في تطوير حقول النفط والغاز، مؤكداً: بفضل البنية التحتية التي تم إنشاؤها خلال السنوات الماضية، يمكننا تقديم خدمات كمقاول رئيسي لتطوير الحقول النفطية لصالح وزارة النفط، كما أن هناك مذكرة تفاهم قيد التوقيع مع منظمة غستران لبناء منصات الحفر البحرية، والتي بعد موافقة أمانة المجلس الأعلى للصناعات البحرية، سيتم بناء أول منصة حفر بحرية في إيران بواسطة هذه الشركة.

من ضمان استمرار تقديم الخدمات إلى التخطيط للوفاء بجميع الإلتزامات

إجراءات وزارة الاقتصاد الإيرانية خلال عدوان الـ١٢ يوماً

شرح وزير الاقتصاد والمالية الإيراني الإجراءات التي اتخذتها وزارته خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، مبرزاً أربعة محاور رئيسية تمثلت في: استمرار تقديم الخدمات، إنشاء درع اقتصادي، تعزيز روح التضامن بين الأجهزة، والتحرك نحو نظام لامركزي.

وأشار سيد علي مدني زاده، مساء السبت، في برنامج تلفزيوني حول الإجراءات والبرامج المستقبلية لوزارته، إلى أن توليه منصبه تزامن مع اليوم الرابع من الحرب، وقال: منذ اللحظة الأولى اعتمدنا حالة التعبئة الحربية، وكنا نتابع يومياً القضايا والقرارات المتعلقة بالأوضاع.

وأوضح: أن الفريق الاقتصادي للحكومة خلال تلك الأيام اعتمد أربعة توجهات رئيسية: أولاً ضمان استمرار تقديم الخدمات للمواطنين، وتأمين درع اقتصادي للأطراف الاقتصادية ومعيشة الناس، وتقديم دعم

إسبانيا تشارك في زراعة الفواكه الاستوائية في محافظة هرمزكان

أعلن مسؤول تحسين الإنتاج النباتي في منظمة الجهاد الزراعي لمحافظة هرمزكان (جنوب إيران) عن إنشاء بيوت بلاستيكية لزراعة الفواكه الاستوائية بواسطة القطاع الخاص في مقاطعة رودان في هذه المحافظة.

هذا المشروع قيد التنفيذ بواسطة مستثمر من القطاع الخاص وبالتعاون مع شركة Ininsa الإسبانية ويعرف بالفئة الرابعة للبيوت البلاستيكية في المناطق الحارة، ويُشيّد على أرض بمساحة ١٥ هكتاراً وبكلفة تبلغ أكثر من ٧٠ مليار تومان (قرابة ٩٠٠ ألف دولار) في بيئة من الظلال وبيوت الشبك (شيد ونت هاوس)، وستُزرع فواكه المناطق الحارة مثل المانجو والأفوكادو وفاكهة التنين، في هذه البيوت البلاستيكية. وأعرب مسعود كركيج عن سعادته بتنفيذ هذا المشروع، وأشار إلى أهمية هذا النوع من المشاريع في تطوير الإنتاجية وزيادة إنتاج الفواكه الاستوائية، واعتبر تنفيذه نموذجاً ناجحاً وقدوة للمناطق الأخرى في المحافظة والبلاد. وأشار كركيج إلى أن أكثر من ٥٠٠ مليون دولار من العملة الصعبة تخرج سنوياً من البلاد لاستيراد الفواكه الاستوائية، وأن تنفيذ مثل هذه المشاريع يمكن أن يساعد في منع خروج العملة الصعبة وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج هذه المنتجات.

تعاون إيراني-باكستاني للاستفادة من فرص الاستثمار بين البلدين

دعا وفد إيراني رجال الأعمال والشركات الباكستانية، في اجتماع مع مسؤولي غرفتي تجارة وصناعة زاهدان وكويتا، إلى الاستفادة من فرص الاستثمار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خاصة المناطق الاقتصادية الحرة. وعُقد اجتماع لاستعراض الفرص والعقبات التي تواجه التجارة الإيرانية - الباكستانية في غرفة تجارة وصناعة كويتا، عاصمة إقليم بلوشستان الباكستاني، بحضور وفد من غرفة تجارة وصناعة زاهدان. ودعا عبدالحكيم ريغي رئيس غرفة تجارة زاهدان، وعلي رضا رجائي القائم بأعمال القنصل العام لإيران في كويتا، الصناعيين ومجتمع الأعمال في بلوشستان إلى اغتنام فرصة الشراكة مع المستثمرين الإيرانيين في منطقة ميرجاوه الحرة والقيام باستثمارات مشتركة. وأكد أعضاء الوفد أن الحكومة الإيرانية ستقدم جميع التسهيلات والحوافز لبدء مشاريع مشتركة مع رواد الأعمال والمستثمرين الإيرانيين. وأكدوا أن تحقيق هدف التجارة الثنائية البالغ ١٠ مليارات دولار بين إيران وباكستان يعتمد على التعاون الوثيق بين البلدين الجارين، خاصة القطاع الخاص. كما هنأوا مجتمع الأعمال في بلوشستان على استئناف خط الطيران بين كويتا وزاهدان عبر مشهد. وأيّد أعضاء الوفد الإيراني أيضًا مقترح تشكيل لجنة لحل مشكلة النقل ومبادرات القطاع الخاص لتعزيز التجارة الثنائية.

المستشار الثقافي الإيراني في العراق للوفاق:

أربعين المقاومة.. وحدة تحت راية الحسين(ع) وصدى الصواريخ

الوفاق
مونا سادات خواسته

في زمنٍ تتكثف فيه الرموز، وتتحول الطقوس إلى رسائل عابرة للحدود، تأتي أربعينية الإمام الحسين(ع) هذا العام محمّلةً بأبعاد جديدة تتجاوز المألوف. لم تعد المسيرة الكبرى نحو كربلاء المقدسة مجرد تعبير عن الحزن والولاء، بل أصبحت منصةً ثقافيةً وسياسيةً تعبّر عن وجدان الأمة، وتعيد رسم خارطة التضامن والمقاومة. في هذا السياق، أجرينا حواراً مع المستشار الثقافي الإيراني في العراق حجة الإسلام غلامرضا أباذري، أحد القائمين على تنظيم البرامج الثقافية في موسم الأربعين، حيث كشف عن تحولات لافتة في مضمون الفعاليات، واتساع نطاقها، وتداخلها مع قضايا الأمة المعاصرة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والحرب المفروضة الصهيونية، وفيما يلي نص الحوار:

أربعين هذا العام مقاومةٌ ثقافية ضد الصهيونية

مشروع «نائب الشهيد» يُتابع بحماس ووعي أكبر

نشهد العصر الذهبي للعلاقات بين إيران والعراق

كلمة «باليستي» أصبحت مفتاحاً لغوياً في العراق، تُستخدم للدلالة على القوة والفخر، وتُعرض صور ضرب تل أبيب في المواكب العراقية عبر الشاشات، في تعبير واضح عن انتصار رمزي يُحتفى به في قلب الشعائر الحسينية

تنوعٌ في المحاور وتكثيفٌ في الرسائل

الوفاق/ بداية، تحدث المستشار الثقافي الإيراني في العراق حجة الإسلام غلامرضا أباذري عن البرامج الثقافية التي قامت بها المستشارية هذا العام، قائلاً: إن برامج هذا العام تشهد تطوراً ملحوظاً من حيث الكم والنوع، حيث تتوسع المحاور لتشمل: المحافل القرآنية الدولية بمشاركة قرّاء من مختلف البلدان. إقامة صلاة الجماعة بإشراف مبلغين من العراق وإيران، بالتنسيق مع الحوزة العلمية في النجف. محطات مهدوية أكثر شمولاً على طول طريق الزائرين. فعاليات خاصة للأطفال والناشئة، مع تجهيز أكثر من ٥٠ موكباً بغرف تربوية. خطابات ومحاضرات دينية، ومدائح يقدمها نخبة من المداحين المعروفين.
وكذلك برامج مخصصة للنساء، ومشاركة فاعلة من أهل السنة الإيرانيين. تكريم أصحاب المواكب العراقيين، كما جرت العادة. مواكب وخيم ثقافية متعددة اللغات، تعكس الطابع العالمي للزيارة.
وكذلك إقامة ندوات علمية وثقافية بمشاركة زوار لأكثر من ٨٥ دولة. وجلسات طلابية مشتركة بين جامعات إيران والعراق، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي العراقية.

مشروع «نائب الشهيد»

وأضاف المستشار الثقافي الإيراني: لدينا مشروع «نائب الشهيد» يُتابع بحماس ووعي أكبر، خصوصاً بالنظر إلى العلاقة التي تربط هذا الموضوع بشهدائنا، حيث إن كثيراً من شهداء العدوان الأخير من قبل الكيان الصهيوني كانوا في زيارة الأربعين العام الماضي، وبعضهم لم يتمكن من الحضور لأسباب معينة، ولكن ستُقام زيارة «نائب الشهيد» نيابة عنهم.

أربعين هذا العام مقاومةٌ ثقافية ضد الصهيونية

من أبرز ملامح أربعين هذا العام، كما يصفها حجة الإسلام أباذري، هي الروح المناهضة للكيان الصهيوني التي تتخلل جميع الفعاليات الثقافية.
ويقول: منذ أيام محرم الأولى، شهد العراق موجة تضامن غير مسبوقة مع إيران، عقب العدوان الصهيوني. المرجعيات، الحوزات، العشائر، النخب، وقوى المقاومة، والحشد الشعبي البطل، جميعهم عبّروا عن دعمهم، وامتلأت الفضاءات الرقمية العراقية بمشاهد الإدانة والتهنئة لإيران على ردها الصاروخي. حتى أن إحدى المحافظات الجنوبية صممت مائدة طعام على شكل صاروخ، كرمز للمقاومة، في مشهد يُجسد تلاحم الرمزية الدينية مع التعبير السياسي.
ويضيف حجة الإسلام أباذري أن كلمة «باليستي» أصبحت مفتاحاً لغوياً في العراق، تُستخدم للدلالة على القوة والفخر، وتُعرض صور ضرب تل أبيب في المواكب العراقية عبر الشاشات، في تعبير واضح عن انتصار رمزي يُحتفى به في قلب الشعائر الحسينية.
ويتابع: إننا في تاريخ العلاقات بين إيران والعراق، لم نصل أبداً إلى هذا المستوى من التعاطف بين الشعبين، والمسؤولين، والمرجعيات، والعلماء.
أعتقد أن هذه الأيام هي العصر الذهبي للعلاقات بين إيران والعراق. المرجعية العليا والحكيمة والعظيمة في النجف الأشرف، من خلال البيانات التي أصدرتها، خاصة البيان الثاني، الذي كان حكيماً جداً، ومهنياً، وواعياً، تناول هذا الموضوع وأدان العدوان، وأشار إلى احترام مقام القيادة العليا، وهذا كان له انعكاسات كبيرة.
ثم رأينا أن هيئات العزاء في أيام محرم، والخطباء، والمداحين، والشعراء العراقيين، والأشخاص الذين شاركوا في مجالس عزاء سيد الشهداء في العشرة الأولى من محرم، لم يقصروا في موضوع التعاطف والدعم لإيران، بل، في رأيي، في جملة واحدة: العراق أدّى حقه في دعم إيران ضد العدوان الصهيوني.

الحرب المفروضة الصهيونية في برامج الأربعين الثقافية

وفيما يتعلق بالبرامج التي يتم تقديمها حول الحرب المفروضة الصهيونية في أيام الأربعين، قال حجة الإسلام أباذري: إن أغلبها يتم من خلال هيئات العزاء، والمواكب الحسينية، أشعار الشعراء، المنابر، والروادید، وهذه المجموعات هي القاعدة الفكرية والثقافية التي تنشر هذا الخطاب في المجتمع، وتنقل موجة الإدانة إلى مختلف أفراد الشعب العراقي. الشعراء يكتبون شعراً في هذا الخصوص، وقد كتبوا عن قوة الصواريخ الباليستية، والخطباء يتحدثون عن قوة الصواريخ الباليستية على المنابر، ويعتبرون هذا الموضوع مصدر فخر، وكل الشباب يشاركون في هذا الموضوع، وفي هذا الحدث، لدعم إيران.

تلاحم ثقافي بين الزوار الإيرانيين والعراقيين

أما عن البرامج الثقافية المشتركة بين الإيرانيين والعراقيين، يقول حجة الإسلام أباذري: البرامج الثقافية هذا العام لا تقتصر على الزوار العراقيين، بل تشمل الإيرانيين، وزواراً من عشرات الدول. الفعاليات القرآنية، المحاضرات، المدائح، تُقدّم بلغات متعددة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز. المداحون يمدحون باللغتين، والقرّاء يتلون القرآن بشكل مشترك، في مشهد يُجسد وحدة الأمة تحت راية الإمام الحسين(ع). كما أن كثيراً من العراقيين يتحدثون الفارسية، وكثيراً من الإيرانيين يتقنون العربية، مما يُسهّل التفاعل الثقافي ويُعمّق الروابط الروحية. المواكب الإيرانية والعراقية نفسها لديها برامج ثقافية مشتركة، والروادید الذين يمدحون باللغتين ينفذون برامج مشتركة، بالإضافة إلى أن الجمهور والمجموعات المستهدفة مشتركة، وتنفيذ البرامج أيضاً في كثير من الحالات يكون مشتركاً، مثلاً عندما يُنسّق قارئ قرآني دولي من إيران مع قارئ قرآني دولي من العراق، ويقرآن معاً، فهذا برنامج مشترك.

دعوة إلى زيارة مختصرة... وضيافة راقية

في ختام الحوار، وجّه حجة الإسلام أباذري نداءً إلى الزوار، داعياً إلى مراعاة الظروف المناخية الحارة، والاكتفاء بزيارة مختصرة للإمام الحسين(ع)، ثم العودة سريعاً، لإتاحة الفرصة لزوار آخرين. وأشار إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها أصحاب المواكب العراقيين لتوفير الراحة والماء البارد، مؤكداً أن أفضل ضيافة تُقابل بأفضل ضيف، وهو من يراعي الوقت ويُفسح المجال للآخرين.

أخبار قصيرة

إصدار صوتي بعنوان «الحنين»

الوفاق/ تم إصدار صوتي بعنوان «الحنين»، الذي يتضمن أناشيد خاصة بأربعينية الإمام الحسين(ع)، بالتزامن مع أيام الأربعين. يحتوي الإصدار على ٣٢ مقطعًا صوتيًا من أداء مجموعة من أبرز المنشدين الدينيين في إيران. تم تسجيل هذه المقاطع خلال ليالي الجمعة في السنوات الأخيرة، على شكل أناشيد استوديو، من إنتاج مركز «صوت الثورة الإسلامية» (مأوا) ومؤسسة «حريم» الإعلامية، وقد نُشرت عبر الفضاء الإلكتروني. شارك في أداء هذه المقاطع عدد من الرواديد المعروفين.

رسائل الصمود على جدران المدينة

الوفاق/ بالتزامن مع يوم تكريم المدافعين عن المقدسات، تم عرض مجموعة من الصور ذات المضامين البطولية والوطنية في أنحاء مدينة طهران. فإن هذه الصور حملت شعارات مثل: «ضحّى بأحبّائه من أجل إيران العزيزة»، «كانوا يعلمون أنه إذا سقطت دمشق، فستكون طهران الهدف التالي»، «جميعنا أدركنا أن الدفاع عن الحرم هو دفاع عن إيران». هذه الشعارات تؤكد على أهمية الدور الذي لعبه المدافعين عن المقدسات في حماية أمن البلاد واستقرارها. عرض هذه الصور يُذكّر بالتضحية والشجاعة والبصيرة التي تحلّى بها المقاتلون الذين، رغم بُعد المسافات عن الحدود، قدّموا أرواحهم فداءً، وساهموا في ترسيخ الأمن في إيران اليوم، وجعلوا رسالة الصمود والمقاومة تنبض في جسد المدينة.

كلمات فتاة فلسطينية تحوّلت إلى شعر

الوفاق/ الشاعر الإيراني «ميلاد عرفان بور» استلهم من كلمات فتاة فلسطينية، فكتب قصيدة جديدة نُشرت على صفحات التواصل الاجتماعي، وجاء فيها: ذهبنا في طيّ النسيان، الحمد لله على كلّ ما أعطاه الله، الحمد لله.. بقينا عطشى، للحظة واحدة فقط لكن لم تفارق الشفاه: الحمد لله.. خرج الليلة بحثًا عن الخبز، ولم تعد روح الأب في سلام... الحمد لله.. نعم، ليلة الموت في مدرستنا هي صباح وميلاد، الحمد لله.. عدّونا أساسه شمعة في مهبّ الريح ونحن جبل في الريح، الحمد لله.. العالم أسير، ونحن بقينا شامخين كالسرو أحرارٌ أحرار، الحمد لله.. يومٌ لنا هو الصمت، ويومٌ هو الصرخة، الحمد لله.. نحن خرابُه، ونحن ضيفُه خرابٌ وعمران، الحمد لله.

ردود فعل المثقفين بعد رحيله

صالحي: الأستاذ فرشجيان مهندس الروح والتاريخ

الوفاق/ كتب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، عقب وفاة الأستاذ محمود فرشجيان، في رسالة عزاء عبّر فيها عن فقدان هذا الفنان الكبير، قائلاً: لم يكن مجرد رسّام بارع، بل كان مهندس الربط بين التاريخ والروحانية. وجاء في قسم من هذه الرسالة: وفاة الأستاذ الذي لا نظير له في فن إيران، الأستاذ محمود فرشجيان، فخر أساتذة الفن، وأحد ألمع جواهر الثقافة والحضارة في هذا الوطن، أدخل قلب المجتمع الفني وشعب إيران في الحداد. الأستاذ فرشجيان، بلا أدنى شك، كان مثالاً واضحاً للفنان العظيم الذي مزج بين الفن الإيراني والإسلامي، وخلق بأفق عميق أعمالاً خُلّدت في الذاكرة التاريخية والعاطفية لهذا الوطن. الأعمال الكبيرة والبديعة التي أنجزها كانت جميعها علامات واضحة على الفن السامي والقلب الرقيق الذي كان ينبض من أجل إيران والإسلام. وتابع وزير الثقافة: إن حب الأستاذ فرشجيان للأئمة الأطهار، وخاصة لمفهوم عاشوراء والإمام الحسين(ع)، ليس خافياً على أحد. وأنا على يقين راسخ أن سيد الشهداء(ع)، الذي عبّر له عن عشقه في اللوحة العظيمة «عصر عاشوراء» بريشة الحب والدموع، سيكون في هذه الأيام، الأربعينية شفيعاً ومغيثاً لهذا الرجل العظيم.

المجتمع الفني في البلاد يعزّي بوفاة الأستاذ فرشجيان

وفي نفس السياق المجتمع الفني في البلاد يعزّي بوفاة الأستاذ فرشجيان، منهم: آيدين مهدي‌زاده، المدير العام للفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، عبّر في رسالة له، عن هذه الفاجعة، مقدّماً التعازي إلى المجتمع الفني في البلاد. نادرة رضائي، نائبة وزير الثقافة في قسم الفنون، قدّمت تعازيها بوفاة الأستاذ محمود فرشجيان عبر بيان مكتوب، جاء فيه: فن الرسم له جذور عميقة في التاريخ والتقاليد، وفي عالم مليء بالزخارف الدنيوية، تشرق اللوحات الأصيلة بطريقة تسحر عين كل مشاهد بجمالها وزخرفتها.
ومن جهته محمد اله‌ياري فومني المدير التنفيذي لمؤسسة رودكي، كتب في رسالة: ببالغ الحزن والأسى، فقدت الثقافة والفن الإيراني أحد القمم التي لا نظير لها في فن الرسم الإيراني.
آرش زينال خيري رئيس منظمة التعبئة الفنية في البلاد، كتب: هذا الفنان الذي لا نظير له، قضى حياته المباركة كلها سالكاً في طريق العشق والمعرفة، وفي ظل هذه الحياة السلوكية، استطاع أن يبدع أعمالاً خالدة لا مثيل لها، أعمالاً لن يكون لها نظير إلى الأبد. مركز نياوران الثقافي، في رسالة له، قدّم التعازي في بيان جاء فيه: الأستاذ فرشجيان، خالق العمل الخالد والقيم «عصر عاشوراء»، وأحد ورثة فن الرسم في هذا الوطن، كانت أعماله الخالدة مرتبطة ارتباطاً كاملاً بالفن الأصيل والثقافة الإيرانية.
لقد أبدع أعمالاً باستخدام الخطوط والزخارف، وبالاستفادة من لا نهائية الألوان، ستبقى خالدة إلى الأبد في تاريخ الفن الإيراني والعالمي. علي أكبر صالحي، رئيس مؤسسة إيران للدراسات، في بيان له، اعتبر وفاة الأستاذ الكبير في فن الرسم الإيراني، محمود فرشجيان، فاجعة مؤلمة لا يمكن تعويضها للثقافة والفن الإيراني، وذكره كفنان لطّف الروح الإيرانية بالألوان والزخارف، وعرّفها للعالم. حجة الإسلام السيد مهدي خاموشي، ممثل الولي الفقيه ورئيس منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية، أكد أن اسم الأستاذ فرشجيان خُلّد بأعماله الدينية التي لا نظير لها. حجة الإسلام حميد رضا أرباب سليماني نائب وزير الثقافة لشؤون القرآن والعترة، محمد مهدي دادمان رئيس حوزه هنري، شهاب الدين شكيبا، مدير مركز الفنون التشكيلية في «حوزه هنري»، محمود شالوبي، مستشار وزير الثقافة ورئيس جمعية الآثار والمفاخر الثقافية، كانوا من ضمن المعزين لوفاة الأستاذ فرشجيان.

إعلان أسماء الأفلام المختارة لحملة «الوطن كما أرويه»

الوفاق/ تم الإعلان عن أسماء ٣٤ عملاً مختاراً في حملة «صناعة الأفلام: الوطن كما أرويه» في أربعة مجالات: روائي، وثائقي، تحريكي وتجريبي، بالإضافة إلى تفاصيل عن المشاركة في هذه الحملة الشعبية.
بدأت حملة «صناعة الأفلام: الوطن كما أرويه» بعد الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، بتنظيم من جمعية سينما الشباب الإيراني، في ٢٢ يونيو، واستمرت حتى نهاية المهلة الأولية للتسجيل ٦ يوليو والمهلة النهائية للتسجيل ٢٢ يوليو، حيث أُرسلت ٢٠٢ عمل إلى أمانة الحملة خلال أقل من شهر واحد. من بين ٢٠٢ عمل تم استلامها، كانت ١١٢ عملاً روائياً، ٣٥ عملاً وثائقياً، ٣١ عملاً تحريكياً، و٢٤ عملاً تجريبياً. تم تسجيل ١٩٢ عملاً في نظام مهرجانات جمعية سينما الشباب الإيراني، و١٠ أعمال في نظام إشراق. كما أعلنت أمانة الحملة عن مشاركة ٣١٧ شخصاً في هذا الحدث، منهم ٢٥٤ مخرجاً من الرجال و٦٣ مخرجة من النساء، وأشارت إلى أن أصغر مخرج انضم إلى هذه الحملة يبلغ من العمر ١١ عاماً، وأكبرهم ٥٤ عاماً. تم اختيار ٢١ عملاً روائياً، ٦ أعمال وثائقية، ٤ أعمال تحريكية، و٣ أعمال تجريبية.

● أخبار قصيرة

اليابان تحيي الذكرى الـ٨٠ للقصف النووي الأميركي على ناغازاكي

أحيت اليابان،امس الاول الذكرى الـ٨٠ لقصف ناغازاكي بالقنبلة النووية التي نفّذتها القوات الجوية الأميركية في ٩ آب/أغسطس ١٩٤٥. وشارك في مراسم التأبين رئيس الحكومة اليابانية، وعمدة وحاكم ناغازاكي، بالإضافة إلى سفراء أجانب، وسط حضور لافت لسفير روسيا لدى طوكيو نيكولاي نوزدريف، الذي يشارك في هذه المراسم للمرة الأولى منذ ٢٠٢١، بعد أن مُنعت دعوة روسيا في السنوات الماضية بحجة «الوضع الدولي المعقد» والتوترات السياسية بين موسكو وطوكيو على خلفية الأزمة الأوكرانية. وخلال الحفل، لم يذكر عمدة ناغازاكي، شيرو سوزوكي، اسم الدولة التي ألقت القنبلة على المدينة، وهو ما أثار انتقادات في أوساط المتابعين.

فنزويلا: زعيمة اليمين تختبئ في السفارة الأميركية السابقة وتدير هجمات إرهابية

أفاد تلفزيون «لاغوينا» الفنزويلي، نقلاً عن مصادر رسمية، بأن زعيمة اليمين المتطرّف الفنزويلي ماريا ماتشادو، تختبئ في المقر السابق للسفارة الأميركية. وأضافت المصادر أنّ «ماتشادو تدير من مخبئها هجمات إرهابية متعددة في داخل فنزويلا، من بينها عملية التفجير الفاشلة في ساحة فنزويلا».
وكانت المدعية العامة الأميركية بام بوندي، قد أعلنت يوم الجمعة، عن رفع المكافأة مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو إلى ٥٠ مليون دولار، متهمة مادورو بالتعاون مع جماعات إجرامية. ورفضت فنزويلا الخطوة ووصفتها بأنها «أسخف خدعة على الإطلاق»، حيث قال وزير الخارجية إيفان جيل، إن بلاده تفضح ما وصفه بـ«المؤامرات الإرهابية» المدبّرة من واشنطن، في حين تلجأ الأخيرة إلى «سيرك إعلامي لإرضاء اليمين المتطرف المهزوم في فنزويلا».

ولاية جورجيا الامريكية تشهد هجوماً مسلحاً

أعلنت السلطات الأميركية مقتل شرطي وإصابة مبنى مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها CDC في مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، في إثر إطلاق نار نفّذه رجل مسلّح أمس الأول، قرب مقر المؤسسة الحيوية. ووفقاً لبيانات الشرطة التي تناقلتها وسائل إعلام أميركية، بدأ الهجوم خارج حرم جامعة إيموري، ما دفع قوات الأمن للردّ السريع، وأسفر إطلاق النار عن تحطيم نوافذ عدة مبانٍ تابعة لـCDC. وقال قائد شرطة أتلانتا، دارين شيرباوم، إنه عُثر على المهاجم ميتاً في الطابق الثاني من مبنى قريب، من دون الكشف عن سبب الوفاة، ما إذا كان ناجماً عن إطلاق نار الشرطة أو انتحاراً. وأظهر تحقيق أولي أنّ المهاجم كان يحمل سلاحاً طويلاً، وعُثر في موقع الحادث على ٣ أسلحة نارية أخرى، بحسب مصدر أمني رفض الكشف عن هويته.

فيما ٥ دول غربية ترفضها

هل تدفع الضغوط الدولية نتنياهو للتراجع عن خطة احتلال غزة؟

الوفاق/ منذ مصادقة المجلس الوزاري الأمني المصغر «الكابينت» على خطة رئيس الوزراء الصهيوني لفرض السيطرة الكاملة على قطاع غزة، تردد العديد من الأسئلة بشأن قدرة الجيش الصهيوني على تحقيقها، لاسيما أن تبني هذا الطرح جاء في ظل خلافات علنية عميقة على المستويين السياسي والأمني في كيان الاحتلال؛ لكن إصرار نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب إبادة جماعية بغزة- ومعه وزراء اليمين المتطرف على التوجه نحو هذا السيناريو كان جامحاً وتم تمرير خطته بعد جلسة للكابينت استمرت أكثر من ١٠ ساعات.
وبعد أن أصبح على المؤسسة الأمنية الإذعان لهذه الرغبة، وبات قادتها بين خياري التنفيذ أو الإقالة، ربما يبحث وزير الدفاع يسرائيل كاتس ورئيس الأركان إيال زامير عن الطريقة التي يمكن بها المضي قدماً لتطبيق رؤية نتنياهو المتمثلة في ٥ مبادئ، هي نزع سلاح حركة حماس، وإعادة جميع الأسرى الأحياء منهم والأموات، وتجريد غزة من السلاح، وفرض السيطرة الأمنية على القطاع، مع إنشاء إدارة مدنية لا تتبع حماس ولا السلطة الفلسطينية.
وفي الوقت الذي لم تأبه فيه حكومة نتنياهو لعاصفة الانتقادات الدولية التي قوبلت بها الخطة الجديدة بشأن غزة، بل بادرت لتوجيه الاتهامات للدول التي عارضتها بأنها تكافئ حماس، يبدو أن الهوة بين تل أبيب والمجتمع الدولي آخذة في الاتساع مع تبني المزيد من دول العالم مواقف لا تنسجم مع مزاج صانع القرار الصهيوني وداعمه الأقوى وربما الأوحد الآن الولايات المتحدة.
ووضع التطور الأخير الجيش الصهيوني في موقف صعب يتخطى مخاوفه التي أعرب عنها علانية والمتمثلة في حالة الإرهاق بين الجنود واهتراء الآليات الثقيلة والدبابات بسبب الحرب التي شارفت على إتمام عامها الثاني، وسط تحذيرات من تحول السيطرة على غزة إلى «خطر وفخ تكتيكي»، حسبما نقل موقع «والا» العبري عن مصادر عسكرية.

المواقف الدولية تتبلور في صورة إجراءات فعلية

العملية الجديدة التي لم يطلق عليها حتى الآن اسم يضاف إلى سابقاتها من العمليات، التي كان آخرها «عربات جدعون»، ربما تعد الأخطر في حرب الإبادة على غزة، بحسب الكثير من المراقبين، ليس بسبب التحذيرات التي أطلقها ساسة وعسكريون صهاينة فحسب من سقوط المزيد من القتلى في صفوف الجيش والتضحية بمن تبقى من الرهائن، ولكن بسبب مواقف العديد من دول العالم التي بدأت تتبلور في صورة إجراءات فعلية تتعدى حدود التنديد والإدانة.
فأعلن وزراء خارجية أستراليا وألمانيا وإيطاليا ونيوزيلندا وبريطانيا رفضهم قرار الكيان الصهيوني شن عملية عسكرية إضافية واسعة النطاق في قطاع غزة، مؤكدين وحدة موقفهم في الالتزام بتنفيذ «حل الدولتين» من خلال مفاوضات. ودعا الوزراء، في بيان مشترك، الكيان الصهيوني إلى إيجاد حلول عاجلة لتعديل نظام تسجيل المنظمات الإنسانية الدولية الذي وضعته أخيراً. ففي أوضح تحول في موقف ألمانيا حيال التصعيد العسكري الصهيوني، أعلن المستشار فريدريش ميرتس تعليق منح أي تراخيص جديدة لتصدير أسلحة يمكن استخدامها في القطاع، مع احتمال تعليق تسليم أسلحة من صفقات مبرمة سابقاً إذا كانت هناك إمكانية لاستخدامها في غزة.

سحب تراخيص وحظر استيراد

وفي السياق ذاته، جاء قرار هولندا بسحب ثلاثة تراخيص لتصدير مكونات سفن حربية إلى الكيان الصهيوني بسبب تدهور الوضع في غزة ومخاطر «الاستخدام غير المرغوب فيه»، بالتزامن مع مناقشة طارئة في البرلمان الهولندي لمقترحات بحظر شامل للسلاح وعقوبات أوسع مع الاعتراف بدولة فلسطين.
وتزامن ذلك مع استدعاء بلجيكا سفيرة الكيان في بروكسل احتجاجاً على خطة السيطرة على غزة أو احتلالها كما سمّتها وسائل إعلام إسرائيلية، وذلك للتعبير عن رفض الدولة الشديد لقرار حكومة نتنياهو والتحذير من تداعياتها. ولم يكن استدعاء السفيرة الصهيونية مجرد إجراء دبلوماسي للتعبير عن رفض تلك الخطوة؛ لكنه كان شاهداً على التأكيد على موقف بلجيكا المؤيد لحل الدولتين مع التعبير عن رؤية مفادها أن هدف القضاء على حماس «لا يبرر عمليات غير متناسبة تزيد معاناة المدنيين الفلسطينيين». هذا كما أمرت محكمة بلجيكية الحكومة «الفلمنكية» بوقف تصدير المعدّات العسكرية إلى الكيان الصهيوني بعد اكتشاف شحنة في «ميناء أنتويرب» في وقت سابق من هذا العام. وجاء القرار استجابةً لدعوى قضائية رفعتها ٤ جمعيات فلمنكية في حزيران/ يونيو ٢٠٢٥ تطالب بوقف الدعم العسكري لـ«إسرائيل» بسبب الجرائم المرتكبة في قطاع غزة. من جانبها، حظرت سلوفينيا استيراد منتجات المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية، في خطوة وضعتها ضمن إطار الردّ على سياسة الحكومة الصهيونية التي تُقوّض فرص السلام الدائم. وقالت الحكومة السلوفينية في بيان لها: إن «إسرائيل» ترتكب في الضفة الغربية انتهاكات خطيرة ومتكررة للقانون الإنساني الدولي. وأضافت: يتعيّن، تالياً، على سلوفينيا ألّا تكون جزءًا من سلسلة تغضّ الطرف عن أعمال البناء غير القانونية، ومصادرة الأراضي، وعمليات الطرد.

بلجيكا تستدعي سفيرة الكيان الصهيوني، والمحكمة تأمر بوقف تصدير المعدّات العسكرية إليه. سلوفينيا تحظر الاستيراد من المستوطنات الصهيونية وإسكتلندا تبحث فرض مقاطعة رسمية

فرض مقاطعة رسمية

هذا وكشفت صحيفة «ذا ناشونال» الإسكتلندية عن أن الحكومة الإسكتلندية تدرس فرض مقاطعة رسمية لـ«إسرائيل»، على خلفيّة حرب الإبادة الصهيونية المستمرّة على قطاع غزة، وذلك بناءً على اقتراح تقدّم به الزعيم المشارك لحزب «الخضر» الإسكتلندي، روس غرير، فيما أعلن متحدث باسم حكومة عن أن «الوزراء سوف ينظرون في الاقتراح». ونقلت الصحيفة عن غرير مطالبته، في رسالة، رئيس وزراء إسكتلندا جون سويني بـ«تَبنّي مبادئ حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات من «إسرائيل»، وفرض العقوبات عليها»، والتي تهدف إلى الضغط على اقتصاد الكيان. ورحّب غرير باعتراف سويني بأنّ «هناك إبادة جماعية في فلسطين»، لكنّه أشار إلى مخالفته لتصريح سويني القائل؛ إنّه يحاول فعل كل ما بوسعه لضمان ممارسة الضغط على «إسرائيل».
إلى ذلك، أظهر استطلاع رأي أجرته مؤسسة «دويتشلاند ترند» صدرت نتائجه، ان ٦٦٪ من الألمان يريدون من حكومتهم ممارسة مزيد من الضغط على الكيان الصهيوني لتغيير سلوكه تجاه غزة. وهذه النسبة أعلى مما كانت عليه في أبريل/ نيسان ٢٠٢٤ حين أظهر استطلاع رأي أجراه معهد فورسا أن نحو ٥٧٪ من الألمان قالوا إن على حكومتهم تشديد انتقادها للكيان الصهيوني على أفعاله في غزة. ويعتقد ٤٧٪ من الألمان أن حكومتهم لا تفعل كثيراً للفلسطينيين، مقابل ٣٩٪ يرفضون ذلك، حسبما أظهر الاستطلاع. ويشعر ٣١٪ فقط من الألمان أن لديهم مسؤولية أكبر تجاه الكيان بسبب الأحداث التاريخية -وهو مبدأ أساسي في السياسة الخارجية الألمانية- بينما يرى ٦٢٪ من الألمان غير ذلك.
وألقت هذه المواقف المتوالية بظلالها على الداخل الإسرائيلي، حيث نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مسؤولين في الجيش مخاوفهم من تداعيات المقاطعة الدولية فيما يتعلق بشراء الأسلحة ومواد الصناعات الدفاعية.

تخبط صهيوني

ووسط قنبلة السيطرة على غزة بالكامل ووضع أهداف فشل الجيش في تحقيقها على مدار ٢٢ شهراً، دون تنسيق مع قادة المؤسسة الأمنية، تجلى التخبط في التصريحات التي تناقلتها وسائل إعلام صهيونية عن كاتس وزامير.
فذكرت إذاعة جيش الكيان أن وزير الدفاع سيطرح في اجتماع الحكومة المقبل قرار استدعاء ٤٣٠ ألف جندي على مدار الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما نقلت هيئة البث عن رئيس الأركان تقديراته أن خطة السيطرة على غزة ستحتاج إلى ٢٠٠ ألف جندي احتياط، في حين أوردت «القناة ١٥» أنه سيتم إرسال ٢٥٠ ألف أمر استدعاء لجنود الاحتياط. ويرى مراقبون أن إدراك مسؤولي الكيان لتشابك الموقف داخلياً وخارجياً وما تنطوي عليه الخطة الجديدة من مخاطر ربما دفع بعضهم لترك الباب مفتوحاً أمام التراجع عنها، ورهنوا ذلك بتلقي مقترحاً للصفقة أو طلب من جانب حركة المقاومة الاسلامية حماس للانخراط في المفاوضات مجدداً، حسبما جاء على لسان زعيم حزب شاس آرييه درعي.

بريطانيا تعتقل ٣٦٥ شخصًا خلال تظاهرة مؤيّدة لفلسطين

أوقفت شرطة العاصمة البريطانية، أمس الأول، ما لا يقل عن ٣٦٥ شخصًا خلال تظاهرة مؤيدة لمجموعة «العمل من أجل فلسطين - Palestine Action»، التي حظرتها الحكومة الشهر الماضي بموجب قوانين مكافحة الإرهاب. وقالت شرطة لندن إنها أوقفت المئات، ويعتقد أن العدد هو الأعلى على الإطلاق في احتجاج واحد بلندن بتهمة «دعم منظمة محظورة»، على حدّ تعبيرها. وأضافت أنها أوقفت سبعة أشخاص بتهمة ارتكاب جرائم أخرى من بينها الاعتداء على عناصرها، رغم أن أيا منهم لم يصب بجروح خطيرة. ونظّمت مجموعة «دافعوا عن هيئات المحلفين» (دفيند أور جوريز) هذه الفعالية، في سياق تصعيد حملتها تحت شعار «ارفعوا الحظر» التي تهدف إلى إلغاء قرار الحكومة حظر «العمل من أجل فلسطين».

السعي لتنظيم تحرك معارض للحظر

واتهمت المجموعة في بيان الشرطة بالتدخل في مساعيها لتنظيم تحرك معارض للحظر، مشيرة إلى أن شركة استضافة مواقع إلكترونية حجبت موقعها في بحر الأسبوع.
وأضافت المجموعة التي نظمت كذلك سلسلة تظاهرات سابقة ضد الحظر، أن أعدادًا لا مثيل لها جاءت للمشاركة في الاحتجاج، وأنهم جازفوا بالمشاركة رغم احتمال توقيفهم وربما سجنهم من أجل الدفاع عن الحريات العريقة في هذا البلد.
وقالت في بيانها: «سنواصل تحركنا، أعدادنا تتزايد بالفعل استعدادا لموجة جديدة من الفعاليات في أيلول/سبتمبر المقبل».
وتجمّع المحتجون قرب مبنى البرلمان منذ الظهيرة، حاملين لافتات كتب عليها «عارضوا الإبادة، ادعموا مجموعة فلسطين أكشن»، إلى جانب شعارات أخرى، بينما لوّحوا بالأعلام الفلسطينية.
ومن المقرر أن تنظر محكمة بريطانية في وقت لاحق من هذا العام في الطعن القانوني المقدّم ضد قرار تصنيف «العمل من أجل فلسطين» منظمة إرهابية.

بين استقلال وتراكتور سازي تبريز؛

اليوم.. «نقش جهان» يستضيف مباراة كأس السوبر الإيراني

الوفاق/ ستكون اصفهان وبالذات ملعب «نقش جهان» محطة التقاء فريقي استقلال طهران وتراكتور سازي تبريز في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين، فلابد من فوز أحد الفريقين وتتويجه بكأس السوبر الايراني لهذا العام.

ففي تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين ستنطلق صافرة الحكم «وحيد كاظمي» لبداية مباراة تحديد بطل السوبر الايراني بين فريق استقلال «حامل كأس البلاد» وفريق تراكتور سازي «حامل كأس الدوري الايراني الممتاز»، وكذلك اعلان انطلاق مشوار الكرة الايرانية لهذا الفصل؛ حيث سيبدأ الدوري الايراني الممتاز يوم الاثنين من الاسبوع القادم بأربع مباريات على ان تستكمل مباريات الاسبوع الاول في يوم الثلاثاء أي بعد ذلك بيوم واحد.

ولتسليط الضوء على مباراة اليوم سنتعرف على أهم لاعبي الفريقين للفصل الجديد، وقد حدثت تغييرات كبيرة في اغلب اندية الدوري الايراني الممتاز، ولكن سنسلط الاضواء على فريقي مباراة السوبر:

حراس المرمى: فيما يخص حراسة مرمى الازرق الطهراني فقد أتى للنادي «حبيب فرعباسي» مع تواجد «امير حسين نيك بور»، ولكن على رأس هؤلاء يقف الحارس الدولي المخضرم الذي اشتراه فريق استقلال «انتونيو آدان» وهو أحد حراس المرمى الدوليين المعروفين على المستوى الدولي والبالغ من العمر ٣٨ عاماً.

في المقابل يواجه فريق تراكتورسازي مشكلة حقيقية الان في حراسة المرمى، حيث عوقب حارس مرمى الفريق والمنتخب «علیرضا بیرانوند» لمدة اربعة اشهر سيكون بعيداً عن الملاعب وذلك لامور ادارية تتعلق بعملية انتقاله من فريق برسبوليس الى تراكتورسازي، ولذلك على الفريق الاعتماد على حارس مرماه الشاب «اديب زارعي» والبالغ من العمر ٢٢ عاماً. خط الدفاع: بالاضافة الى وجود مدافعين جيدين في صفوف فريق الازرق الطهراني الا انه استجلب اخرين ذوي تجربة والبعض الاخر من جيل الشباب، ويمثل خط دفاع استقلال «عارف آقاسي، سامان فلاح، آرمين سهرابيان، ضرغام سعداوي» وفي اليسار هناك ابوالفضل جلالي وحسين كودرزي بالاضافة الى ابوالفضل ذليخاني، أما في جهة اليمين فهناك رامين رضائيان وصالح حرداني. ومن الجهة الاخرى يمتلك الفريق التبريزي خط دفاع جيد، فهو يتشكل من «شجاع خليل زاده، فرشاد فرجي، الكساندر سدلار، ميلادكر، عرفان درويش»، ومن جهة اليسار فيتواجد محمد نادري وسعيد كريم آذر ويوجد من جهة اليمين كل من «دانيال اسماعيلي فر، مهدي شيري، صادق محرمي».

خط الوسط: في خط وسط استقلال يتواجد المتألق «ديديه اندونغ» و«روزبه جشمي»، كما يوجد في الاجنحة كل من «امير محمد رزاق نيا، ابوالفضل زماني» بالاضافة الى مهران احمدي.

أما في خط وسط تراكتور سازي فيتواجد كل من «اوديل خامروبكوف، ايغور بوستونيسكي، تيبور هليلويج»، بالاضافة الى شاهين شجاعي.

خط الهجوم: خط هجوم استقلال في هذا الفصل سيكون مزدحماً باللاعبين، حيث استقطب الفريق العديد من المهاجمين الاجانب واخرين محليين من الدوري، فهجوم استقلال الان يتكون من «علیرضا كوشكي، اسماعيل قلي زاده، مجتبى هاشمي نسب، محمدحسين اسلامي، سعيد سحرخيزان، محمدرضا آزادي، حسام اسكندري».

أما خط هجوم تراكتورسازي فيتكون من «مهدي ترابي، اميرعلي خرمي، امين ايمري، مهرداد محمدي، مهدي هاشم نجاد، مسعود زائر كاظمين، اميررضا جدي، اميرحسين حسين زاده، توميسلاو اشتركالي، دوماغوي دروجدك».

للدوري الاماراتي؛

نجم المنتخب الايراني «سردار آزمون» يفوز بالكرة الذهبية

فاز نجم منتخب إيران بكرة القدم المهاجم الدولي «سردار آزمون» مهاجم شباب الأهلي، بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في الموسم، متفوقًا على مهدي قائدي لاعب اتحاد كلباء وكايو لوكاس لاعب الشارقة.

ولعب أزمون دورًا محوريًا في نجاحات فريقه الكبيرة، وأبرزها الفوز بالدوري.

كما فاز زميله، غيهيري دا سيلفا، بجائزة الفتى الذهبي لأفضل لاعب تحت ٢٣ عامًا، متفوقًا على إبراهيما ديارا لاعب الوحدة وسياكا سيديب لاعب الوصل.

في البطولة الدولية برومانيا؛

إيران تحرز المركز الثاني في المصارعة الرومانية

الوفاق/ حصدت إيران ٧ ميداليات ملونة بالمصارعة الرومانية في البطولة الدولية التي جرت في رومانيا.

فقد جرت خلال اليومين الماضيين المنافسات الدولية بالمصارعة الرومانية في العاصمة بخارست «ايون كورنيانو» و«فلاديسلاو سيومن»، وحصلت ايران من خلالها على ٣ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزية واحدة. وفيما يلي اسماء المصارعين الايرانيين الذي حصدوا الميداليات في هذه المسابقات:

وزن ٦٠ كغم: سجاد عباس بور «ذهبية».

وزن ٧٧ كغم: اميرعبدي «ذهبية».

وزن ٩٧ كغم: اميررضا اكبري «ذهبية».

وزن ٦٧ كغم: اميررضا ده بزركي «فضية».

وزن ٩٧ كغم: اميررضا مراديان «فضية».

وزن ٨٢ كغم: ابوالفضل مهمدي «فضية».

وزن ٧٧ كغم: ابوالفضل عسكري «برونزية».

وحلت ايران في ترتيب الفرق بالمركز الثاني.

وتعتبر استعراضاً عالمياً لقوة المسلمين في مواجهة المستكبرين

مسيرة الأربعين.. تجربة عميقة في بناء الذات وترسيخ الإيمان لدى الزائرين

الوفاق/ مسيرة الأربعين تتجاوز كونها زيارة دينية، فهي فرصة لقياس الإيمان ونقاء النية لدى الناس، ففي هذا الطريق المليء بالتحديات تُقاس درجة الحب والإخلاص والإيمان لدى الزائرين.

عندما يحين وقت العشق لسيد الشهداء(ع)، يهب الجميع صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً، من المدن والقرى، من جميع ارجاء العالم للمشاركة في عزاء الإمام الحسين(ع) ليتمكنوا من اتخاذ خطوة في هذا الطريق.

ومن أجمل مظاهر الإخلاص في مسيرة الأربعين، تقديم المساعدة للزائرين دون منّة أو انتظار مقابل، حيث يقدّم الزائرون الطعام والماء لبعضهم البعض بكل سرور، ويساعدون بعضهم البعض، وهذه التصرفات تمثل رمزاً للإيثار والتفاني الخالص دون أي توقع، وهي نابعة من الإخلاص، والإيمان، والمحبة، والعشق لشهداء كربلاء(ع) سهّلت كل مشكلة وصعوبة أمام مسيرة زوار الإمام الحسين(ع)، لأن قلوبهم تحلّق في المسيرة المعنوية للأربعين، وأصبح هذا التجمع المليوني العظيم رمزاً لوحدة المسلمين وقوتهم واتحادهم في العالم، وهو استعراض عالمي لقوة المسلمين في مواجهة المستكبرين في العالم اليوم.

أهالي سيستان وبلوشستان يقدمون خدمة للزوار بحماس لا يوصف

تزامناً مع حلول أيام الأربعين الحسيني ومسير الحشود الكبيرة من الزوار نحو كربلاء المقدسة، فإن أهالي سيستان وبلوشستان يقومون بخدمة الزوار وبحماس لا يوصف، يسيرون في هذا الطريق النوراني ويحملون في قلوبهم أمنية ظهور منقذ البشرية الامام المهدي(عج) وزوال الكيان الصهيوني.

سيستان وبلوشستان، المحافظة التي لطالما عُرفت بأنها عاصمة الوحدة الإسلامية في إيران، تعيش هذه الأيام أجواءً مختلفة. من كل أنحاء هذه المحافظة الواسعة، انطلق عشاق الإمام الحسين(ع) في طريق الحب ليشاركوا في ملحمة الأربعين الحسيني. وتقدم الطرق البرية والجوية خدماتها إلى الزوار جنباً إلى جنب، حتى يتمكن عشاق الإمام الحسين(ع) من الوصول إلى وجهتهم النهائية براحة وأمان أكبر. إن هذا الحماس الأربعيني يُعد رمزاً للتضامن والإخلاص والبصيرة لدى شعب يرفع راية الولاية ومناهضة الظلم في جميع الظروف.

وبناءً على ذلك، فإن مسيرة الأربعين ليست مجرد رحلة للزيارة، بل هي تجربة عميقة في بناء الذات والعشق. ففي كل خطوة من هذا الطريق، يمكن رؤية مظاهر الإيمان الخالص والحماس الحسيني. الزوار، بعيداً عن كل التعلقات الدنيوية، يذهبون إلى مدينة كربلاء المقدسة بهدف مشترك واحد هو تلبية نداء «لبيك يا حسين».

مواكب سيستان وبلوشستان مستقرة وفعالة أيضاً في العراق

وقال مسؤول لجنة الأربعين الشعبية في سيستان وبلوشستان في هذا الصدد: إن المواكب الشعبية في سيستان وبلوشستان خلال أيام الأربعين لن تكون نشطة فقط في المحافظة، بل ستكون مستقرة وفعالة أيضاً في العراق وتقدم الخدمات للزوار.

وأضاف رضا بختياري: سيشارك ١٣ موكباً شعبياً من سيستان وبلوشستان في العراق لتقديم الخدمات لزوار الأربعين.

تشغيل قطار استثنائي للأربعين من زاهدان إلى خرمشهر

وقال معاون الشؤون السياسية والاجتماعية لمحافظة سيستان وبلوشستان، في مراسم توديع زوار الأربعين في محطة قطار زاهدان، معلناً عن تشغيل قطار استثنائي للأربعين الحسيني من زاهدان إلى خرمشهر، إن هذه الخطوة تعتبر رمزاً للتضامن الوطني واهتمام المسؤولين بتسهيل سفر زوار الإمام الحسين(ع)، خاصة في المحافظات الحدودية.

وقال عليرضا شهركي: إن الإجراءات المتخذة لتسهيل سفر زوار الأربعين تمت بدقة وانسجام، من أجل راحة الناس، وتم إدراج زيادة عدد بيوت الضيافة ضمن خطة العمل.

وأشار إلى البعد المعنوي لمحطة خرمشهر بالنسبة للشعب الإيراني، وقال: خرمشهر في أذهان الناس تذكرهم بثماني سنوات من الدفاع المقدس، وذكريات الشهداء وبطولاتهم الخالدة، واليوم أصبحت هذه النقطة مرة أخرى بوابة للانطلاق إلى أرض الأربعين كربلاء المقدسة.

وتابع شهركي: في مراسم الأربعين لهذا العام، سنشهد مشهداً رائعاً من المجد والاقتدار ووحدة إيران الإسلامية، وهي وحدة متجذرة في محبة أهل البيت(ع)، والقيادة، ودعاء الناس.

وقال القائم بأعمال سكك حديد جنوب شرق البلاد: انطلق أول قطار خاص بزوار الأربعين بجهود وتخطيط سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعم مسؤولي سيستان وبلوشستان، من محطة زاهدان باتجاه خرمشهر. وأضاف محمد مهدي زارعي: مع اقتراب أربعين الإمام الحسين(ع) والحركة العظيمة لعشاق أبي عبد الله الحسين(ع) نحو كربلاء المقدسة، وفر هذا القطار الذي يضم ١٠ عربات للركاب إمكانية نقل ٤٠٠ من زوار الأربعين الحسيني من سيستان وبلوشستان.

وأعرب عن شكره لجهود مسؤولي سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في توفير هذه الفرصة لإيفاد زوار الأربعين، مشيراً إلى أن الشعب الإيراني، وخاصة سيستان وبلوشستان، كانوا دائماً في طليعة التجمع العظيم للأربعين، لذا فإن توفير تسهيلات النقل لهم يُعد خطوة مهمة في تكريم هذا الحدث العظيم ومساعدة عشاق الإمام الحسين(ع) على المشاركة. وأوضح زارعي: إن أربعين الإمام الحسين(ع) هو أحد أكبر التجمعات الدينية في العالم، حيث يصل ملايين المسلمين وأحرار العالم سيراً على الأقدام أو بوسائل النقل إلى كربلاء المقدسة ليُعَبّروا عن ولائهم لأهل البيت(ع) في ذكرى يوم الأربعين لاستشهاد الإمام الحسين(ع) وأصحابه الأوفياء، وهذه الحركة العظيمة رمز للوحدة والتلاحم والصمود في وجه الظلم.

خوزستان.. قطب السياحة الساحلية والنهرية في البلاد

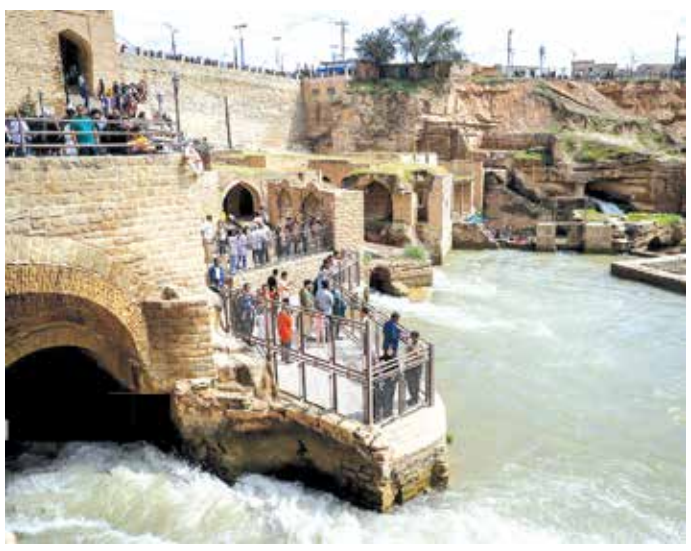

الوفاق/ أشار محافظ خوزستان إلى إمكانية تطوير الدبلوماسية السياحية مع دول الخليج الفارسي وقال: خوزستان ستصبح قطب السياحة الساحلية والنهرية في البلاد.

وقال سيد محمد رضا موالي زاده في اجتماع السياحة الساحلية الذي عقد بحضور علي أصغر شالبافيان نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إنه تم تقسيم مناخ المحافظة إلى ثلاثة أقسام: جبلية، وسهلية، وبحرية، وأضاف: كل واحدة من هذه المناطق لديها إمكانيات فريدة لتطوير السياحة؛ كما أن الخلفية التاريخية والثقافية الغنية للمحافظة في المناطق الجبلية من زاغروس، ووجود حضارات شوش وإيلام القديمة، والتنوع الثقافي للقبائل المختلفة تعتبر من مزايا السياحة في خوزستان.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نهر كارون من دزفول وشوشتر حتى أهواز لديها إمكانيات فريدة لتطوير السياحة. وأشار موالي زاده إلى التحديات القائمة فيما يتعلق بالأنهار وقال: يجب أن يكون هناك إعادة تعريف مجرى الأنهار بالتنسيق مع الجهات المعنية حتى تتاح إمكانية تطوير السياحة.

وقال موالي زاده مشيرا إلى انخفاض كمية الأمطار وظروف الجفاف: في الظروف الحالية يجب الاستفادة من الفرصة المتاحة لتطوير السياحة على ضفاف الأنهار. إن إنشاء المرافق الترفيهية، وتنظيم البرامج الثقافية والفنية، وتطوير الألعاب المائية يمكن أن يحوّل ضفاف نهر كارون في أهواز إلى قطب سياحي، وستنعكس آثاره الإيجابية على جميع أنحاء المحافظة.

واضاف موالي زاده: هناك إمكانيات مماثلة حول أنهار الكرخة، ومارون، وجراحي نيز؛ ويتم حالياً دراسة برامج تحويل جزيرة مينو إلى وجهة سياحية متكاملة، وإمكانية رفع القيود الحدودية وتغيير استخدام هذه الجزيرة من أجل استفادة أفضل للعائلات.

وأشار إلى إمكانيات السياحة البحرية في أروندكنار وشادكان وماهشهر وهنديجان مؤكدا: أن هناك تقريباً في معظم مدن المحافظة إمكانيات للسياحة المائية. كما يجري متابعة موضوع دبلوماسية السياحة وبرامج تطوير الحركة المائية بين خرمشهر والبصرة.

وتابع موالي زاده حول تدشين خط الملاحة خرمشهر-البصرة لنقل الزائرين خلال العامين الماضيين، قائلا: من خلال تخصيص الوقود المدعوم لهذا الخط وتطويره، يمكننا تعزيز السياحة اليومية بين المدينتين بحيث يذهب الناس صباحاً بالسفينة إلى البصرة، وبعد السياحة والتسوق يعودون مساءً إلى خرمشهر.

وأشار إلى إمكانية تطوير دبلوماسية السياحة مع دول الخليج الفارسي، وقال: هذه العلاقات يمكن أن تسهم في تعزيز العلاقات مع دول مثل العراق والكويت وقطر والبحرين والإمارات وعمان.

● أخبار قصيرة

سوريا.. إصابة ٤ مدنيين في هجوم لمسلّحين في دير الزور

أفادت «قوات سوريا الديمقراطية»، بإصابة ٤ مدنيين في استهداف شنّه «مسلّحون من جهة حكومة دمشق»، في ريف دير الزور الشرقي، شرقي سوريا، حسب قول «قسد».

وفي بيان لها، قالت «قسد» إنّ «مسلّحين من الطرف الآخر لنهر الفرات، الخاضع لسيطرة حكومة دمشق، استهدفوا مساء السبت ٤ مواطنين كانوا على ضفة النهر في قرية حويجة الفيحمات، التابعة لمنطقة البصيرة».

وأضافت أنّ هؤلاء الأشخاص الـ٤ أُصيبوا بجروح متفاوتة، بحيث تم نقلهم على الفور إلى مستشفى البصيرة من أجل تلقي العلاج.

وحذّرت «قسد» من أنّ «تكرار عمليات التسلل إلى مناطقها يهدد الاستقرار في المنطقة، ويعرّض سلامة المدنين للخطر».

الجزائر: قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة

أعربت الجزائر عن إدانتها الشديدة ورفضها القاطع لمخططات الكيان الصهيوني التي ترهن مستقبل قطاع غزة ومستقبل دولة فلسطين ومستقبل السلام في المنطقة برمتها.

ودعت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان المجتمع الدولي الى تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه لوضع حد لهذه المخططات ووقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ ما يقرب العامين. وأعربت الجزائر عن إدانتها الشديدة ورفضها القاطع لهذه المخططات الصهيونية التي ترهن مستقبل قطاع غزة ومستقبل الدولة الفلسطينية ومستقبل السلام في المنطقة برمتها. وشددت على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة ومكون أصيل لا ينفصل عن الدولة الفلسطينية التي أقرتها الشرعية الدولية وتطالب بها المجموعة الدولية.

٣٠ مليون شخص بالسودان بحاجة لمساعدات

قالت مديرة قسم العمليات والمناصرة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إديم وسورنو، إن ٣٠ مليون شخص في السودان بحاجة لمساعدات إنسانية.

وقالت وسورنو في تصريحات صحفية إن «السودان يمثل أكبر أزمة إنسانية في العالم، ويضم ٣٠ مليون شخص بحاجة إلى المساعدات، وما رأيته في الخرطوم كان مروعا، إنها مدينة مدمرة. بعد أن كانت مفعمة بالحياة، أصبحت مدينة أشباح». وأضافت «ما نطلبه هو ٥٥ سنتا يوميا لكل شخص في السودان. هذا كل شيء. عندما يُسمح لنا بالوصول الإنساني، وعندما يتوفر الأمن والسلامة والضمانات، وعندما يكون لدينا ما يكفي من الإمدادات والتمويل، سنتمكن من المساعدة».

قوات العدو تستهدف عدة مناطق في القطاع.. والمقاومة تقصف مواقعاً صهيونية

في ظل تواصل استهداف المجوّعين ومنتظري المساعدات

ارتفاع عدد شهداء المجاعة في غزة إلى ٢١٧.. بينهم ١٠٠ طفل

في اليوم ٦٧٤ من حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني في غزة، استشهد ٦١ فلسطينيا وأصيب ٣٦٣ آخرين بنيران جيش الاحتلال، بينهم ٣٥ شهيدا و٣٠٤ مصابين من منتظري المساعدات، حسب وزارة الصحة في غزة.

وأشارت الوزارة إلى ارتفاع عدد شهداء المجاعة وسوء التغذية إلى ٢١٧ بينهم ١٠٠ طفل. في حين قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة، منير البرش، إنّ الاحتلال الصهيوني «انتقل في تعامله مع القطاع من التجويع إلى هندسة المجاعة»، مشيراً إلى أنّ ما وصل القطاع في الأيام الماضية «أقل من ٥٪ من احتياجاته»، في ظل انهيار كامل للمنظومة الصحية.

وأعلنت حكومة غزة ارتفاع ضحايا الإنزال الجوي الخاطئ للمساعدات إلى ٢٣ شهيدا و١٢٤ مصابا منذ بدء عمليات الإنزال الجوي للمساعدات.

من جهتها أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها قصفت موقع قيادة وسيطرة لقوات الاحتلال الصهيوني على تلة الصوراني في حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون.

شهداء وجرحى في مجازر متواصلة للاحتلال

في التفاصيل، سجّلت مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وصول جثامين عشرات الشهداء، بينهم ٣٥ من منتظري المساعدات الإنسانية. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن ثمانية شهداء ارتقوا منذ فجر الأحد بنيران العدو الصهيوني، بينهم أربعة من منتظري المساعدات. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تحقيقاً أكدت فيه أن الفلسطينيين في غزة يواجهون إطلاق نار عشوائياً في مواقع توزيع الغذاء ضمن «مخطط قاتل»، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال ينتهج نمطاً متكرراً لاستهداف الساعين للحصول على الغذاء في القطاع. من جانبه، قال مدير جمعية الإغاثة الطبية في قطاع غزة، الدكتور بسام زقوت، إن «هناك خطة محكمة لاستخدام الجوع سلاحاً للحرب»، مؤكداً أن «حجم التدمير في غزة هائل»، وأن «جميع الطواقم الطبية تتعرض للاعتداء، والمصابون لا يمكن إنقاذهم».

تطورات العدوان

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد ٦١ فلسطينيا وإصابة ٣٦٣ آخرين بنيران جيش الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وأضافت الوزارة أن معدل تجويع الفلسطينيين في غزة جراء الحصار الصهيوني وصل إلى مستويات غير مسبوقة في الآونة الأخيرة، إذ ارتفع عدد الشهداء جراء المجاعة وسوء التغذية إلى ٢١٧ شهيدا بينهم ١٠٠ طفل. وقالت مصادر محلية إن القصف الصهيوني على حي الزيتون أدى لتدمير عدد من المباني. كما أفاد مصدر طبي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة باستشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة ١٨٠ بينهم أطفال، في استهداف قوات الاحتلال الصهيوني طالبي مساعدات قرب منطقة زيكيم شمالي قطاع غزة. وأشارت مصادر في مجمع ناصر الطبي إلى استشهاد ٤ فلسطينيين في قصف من مسيرة صهيونية وسط مدينة خان يونس، بينما أصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال قرب محور مواراغ جنوبي المدينة. وقال أطباء في المستشفى إن عددا من المصابين تعرضوا لأعيرة نارية مباشرة في الصدر والرأس ووصلوا إلى المستشفى في حالة خطيرة. في هذه الأثناء، أفاد مستشفى العودة بأن الطفل مهند زكريا عيد استشهد إثر سقوط أحد صناديق المساعدات عليه غرب مخيم النصيرات وسط القطاع. وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، فإن عدد ضحايا عمليات إسقاط المساعدات جوا، منذ بدء الحرب، وصل إلى ٢٣ شهيدا.

هندسة المجاعة

بدوره قال المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الدكتور منير البرش إن تسجيل ١١ حالة وفاة في ٢٤ ساعة بسبب التجويع «مؤشر خطير» وأكد أن الكيان الصهيوني انتقل في تعامله مع القطاع من التجويع إلى «هندسة المجاعة». ومن جانبه، حذر مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية من ارتفاع معدلات المجاعة، وقال إن التجويع وسوء التغذية يؤديان إلى تراجع المناعة، لا سيما بين الأطفال والنساء وكبار السن. وبدوره، قال المدير الطبي بمستشفى العودة في مخيم النصيرات ياسر شعبان إن نحو ٨٠٪ من الأطفال الذين يستقبلهم المستشفى يعانون من التجويع وسوء التغذية الحاد.

وأضاف أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية «يشكل تهديدا خطيرا للقطاع الصحي في غزة».

عمليات المقاومة

ميدانيا، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها قصفت موقع قيادة وسيطرة في حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون. في الأثناء، أعلنت القناة ١٢ الصهيونية تفعيل صفارات الإنذار في كيبوتس «علوميم» بغلاف غزة، بعد إطلاق صاروخين من داخل القطاع.

كما قالت ألوية الناصر صلاح الدين إنها «قصفت صباح الأحد بالإشتراك مع كتائب شهداء الأقصى لواء العامودي تجمعاً لجنود وآليات العدو في محيط كف القرارة شمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم».

من جانبها، بثت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- مشاهد لإطلاق مقاتليها صاروخا من طراز «قدس-٣» باتجاه مستوطنة نيرعام في غلاف غزة، ردا على ما قالت إنه تدنيس واقتحام للمسجد الأقصى المبارك. يأتي هذا بعدما أقرت حكومة الاحتلال الصهيوني خطة تدريجية لاحتلال قطاع غزة بالكامل، تبدأ باحتلال مدينة غزة بتهجير سكانها البالغ عددهم قرابة مليون نسمة باتجاه الجنوب، ثم تطويق المدينة، وتنفيذ عمليات توغل داخل مراكز التجمعات السكنية.

شهيد في أريحا وتصعيد استيطاني بالأغوار

استشهد الشاب الفلسطيني عبد الله عطيات، صباح الأحد، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام مدينة أريحا شرق الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت عدة شوارع وأحياء في المدينة، وسط إطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة الشاب في الجزء العلوي من جسده، ونقله إلى المستشفى حيث فارق الحياة.

وفي الأغوار الشمالية، واصل مستوطنون تسييج أراضٍ رعوية قرب خيام المواطنين في نبع غزال الفارسية، بوضع علامات حديدية وسياج شائك، ضمن خطوات متواصلة منذ أشهر لإغلاق مئات الدونمات أمام المزارعين.

والسلطات الأمنية تحبط مخططاً إرهابياً لاستهداف زائري الأربعينية

استنفار رسمي وشعبي في العراق لخدمة زوار الإمام الحسين(ع)

تشهد محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة استنفاراً رسمياً وأمنياً وشعبياً واسع النطاق، تحضيراً لاستقبال ملايين الزوار في ذكرى أربعين الإمام الحسين عليه السلام، على طول طريق المشاية الذي يربط بين المدينتين.

ومع اقتراب موعد الزيارة الأربعينية، استنفرت السلطات العراقية كل طاقاتها لتأمين الطريق وتلبية حاجات ملايين الزوار من داخل العراق وخارجه، رغم الظروف المناخية وارتفاع درجات الحرارة القياسية.

ويُرافق الاستنفار الرسمي حراك شعبي عراقي واسع لخدمة الزوار، إلى جانب جهود كبيرة تبذلها العتبات المقدسة لضمان حسن سير مراسم الزيارة الأربعينية. وفي سياق متصل، قدمت السلطات العديد من التسهيلات للمؤسسات الإعلامية والناشطين لنقل المشهد المهيب لزيارة الأربعين إلى العالم أجمع، إلى جانب الدعم الكبير الذي توفره قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي وجميع القوات الأمنية العراقية لتنظيم حركة الزوار وضمان أمنهم وسلامتهم.

إدخال تقنيات حماية متقدّمة

في التفاصيل أعلن قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة عن، المباشرة بتنفيذ خطته الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين(ع)، بهدف تأمين أجواء آمنة ومنظمة تضمن سلامة الزائرين وانسيابية الحركة.

وقال معاون رئيس القسم علي الوائلي أن «الخطة شهدت تنسيقا عالي المستوى مع أقسام العتبة الحسينية المقدسة والجهات الحكومية ذات العلاقة، حيث خصصت السراديب بشكل كامل للنساء، فيما تم توزيع الحائر الحسيني بين الزائرين من النساء والرجال، لضمان انسيابية الحركة وتنظيم الزيارة».

وأشار إلى أن «كاميرات المراقبة التابعة للعتبة تغطي جميع الطرق والمناطق داخل المدينة والمحيطة بالصحن الحسيني الشريف، فضلا عن نشر منظومات إطفاء حديثة، وتواجد فرق خاصة من الدفاع المدني لمتابعة الأوضاع وتعزيز معايير السلامة».

وتأتي هذه الإجراءات في إطار حرص العتبة الحسينية المقدسة على توفير بيئة آمنة وخدمات متكاملة للزائرين خلال إحياء مراسيم زيارة الأربعين.

بالموازاة، أعلن الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد جواد العبايجي، عن إدخال تقنيات متقدمة في منظومة حماية وتأمين زيارة الأربعين، تشمل تشغيل أكثر من ألفي كاميرا مراقبة ذكية تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب اعتماد الأمن السيبراني لتأمين شبكات الاتصال والبنى التحتية. ويأتي هذا التوجه التقني المتقدم ضمن رؤية العتبة الحسينية المقدسة في تعزيز منظومات الأمن والخدمة خلال زيارة الأربعين، من خلال توظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بما يسهم في خلق بيئة آمنة ومستقرة تليق بقدسية المناسبة وضخامة الحشود المشاركة.

إحباط مخطط إرهابي

في السياق أعلن مجلس القضاء العراقي، القبض على شبكة إرهابية كانت تنوي استهداف الزائرين المشاركين في أربعينية الإمام الحسين(ع)، والتي من المقرّر أن تكون في الأيام المقبلة. وكشف القضاء، أنّ «مخططات الشبكة الإرهابية كانت تتضمّن تصنيع وزرع عبوات ناسفة على طرق سير الزائرين في المحور الجنوبي ودسّ السموم القاتلة في أواني الطعام المُقدّم للزائرين». كما أشار إلى أنّ «التحقيقات كشفت عن استخدام داعش الإرهابي لأساليب في تجنيد هؤلاء العناصر بدءاً من غسيل الأدمغة». ودعا القضاء العراقي، الأهالي إلى ضرورة مراقبة أنشطة أبنائهم عبر المنصات الرقمية والانتباه لأيّ تغيير في سلوكهم أو توجّهاتهم العقائدية. وأعلنت محافظة كربلاء، عن إلقاء القبض على خلية إرهابية مكوّنة من ٢٢ إرهابياً، كانت تخطّط لتنفيذ عمليات خلال زيارة الأربعين، وكانت تستهدف إحدى الحسينيات على طريق الزائرين كربلاء -نجف.

بغداد تندد بتصريحات السفير البريطاني

من جانب آخر أبلغت وزارة الخارجية العراقية، السفير البريطاني عرفان صديق اعتراضها الشديد على التصريحات الإعلامية الأخيرة الصادرة في ٨ آب/أغسطس ٢٠٢٥، معتبرةً أنّها «مخالفة للأعراف الدبلوماسية وتدخّل في الشؤون الداخلية للدولة». وأعرب وكيل الوزارة للشؤون الثنائية، السفير محمد حسين بحر العلوم، الأحد، عن قلق الحكومة العميق، وأكد مجدّداً أنّ هذا السلوك يتعارض مع أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، التي تُلزم الممثّلين الدبلوماسيين باحترام قوانين وأنظمة الدولة المضيفة، والامتناع عن التدخّل في شؤونها الداخلية. وكان السفير البريطاني قد زعم في مقابلة تلفزيونية، قبل يومين، أنّ الحاجة إلى وجود الحشد الشعبي بعد هزيمة «داعش» انتفت. وادّعى عرفان صديق، أنّ «الحشد الشعبي يأخذ الأوامر والتعليمات من جهات غير الحكومة العراقية»، زاعماً أنه ينفّذ «أعمالاً منفردة ضد القانون لمصالحه الشخصية».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام المهدي(عج):

لأَندُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيكَ بَدَلَ الدُّموعِ دَماً

خلال افتتاح عيادة متخصصة لعلاج الجروح بتقنية البلازما

إسلامي: العدو لا يتحمّل التقدّم العلمي لإيران

الوفاق/ أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية أن «العدو لا يتحمل التقدم العلمي لإيران».

وقال محمد إسلامي، أمس الأحد، خلال حفل افتتاح العيادة المتخصصة لعلاج الجروح بتقنية البلازما في مستشفى رسول الأكرم(ص): إن نقطة صنع القوة لإيران هي التقدم العلمي.

وأضاف: هم يريدون إيران تحت الهيمنة؛ لكن الله تعالى قد رسم لنا الطريق في القرآن الكريم، وأعداء الله وأعداء الشعب يخافون من علمنا وتقدمنا كإيرانيين. وتابع: إيران سارت دائمًا في طريق العلم والثقافة، وبحكمة وبصيرة سماحة قائد الثورة سنتجاوز هذه المرحلة أيضًا بكل فخر واعتزاز.

وأشار إسلامي إلى أن أمريكا والكيان الصهيوني هاجمتا ٩ مراكز كانت تحت الرقابة المستمرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذا انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية، وقال: لقد سلكنا دائمًا طريق العلم وتطوير التكنولوجيات السلمية، واليوم يشهد العالم كله على السلوك الإجرامي للكيان الصهيوني في مواجهة التقدم العلمي في إيران.

ضرورة تطوير الأبحاث الطبية النووية

من جانبه، صرح رئيس مستشفى الرسول الأكرم(ص) بأن إطلاق قسم علاج الجروح باستخدام البلازما الباردة يُعدّ بداية للأبحاث في مجال الطب النووي في هذا المركز.

وقال الدكتور حسن أميري خلال حفل الافتتاح: هذا المركز مجهز بغرفة طوارئ نووية وأجهزة PET/CT متطورة، والتي ساهمت بشكل كبير في تسريع عملية علاج المرضى. وأضاف: إن علاج الجروح يعتبر مجالًا مهملاً في القطاع الصحي، حيث لم يحظ بالاهتمام الكافي من حيث الموارد. وأشار رئيس مستشفى الرسول الأكرم(ص) إلى أن الكوادر الطبية كانت حاضرة بشكل فعّال خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا ولم تُفاجَأ بالهجمات؛ موضحًا أن أكثر من ٦٧ مراجعًا تلقوا العلاج في غرفة الطوارئ بمستشفى الرسول الأكرم خلال الساعات الأولى من اعتداءات الكيان الصهيوني. وتابع قائلًا: إن إنشاء قسم البلازما الباردة لا يُساهم فقط في تحسين العلاج، بل يمكن أن يؤدي إلى إنشاء مركز أبحاث رائد في مجال الطب النووي.

وأكد رئيس مستشفى الرسول الأكرم(ص) أن «الطب النووي يسعى دائمًا إلى تخفيف معاناة المرضى، وقد تعزز التعاون بين مستشفى رسول الأكرم وهيئة الطاقة الذرية في السنوات الأخيرة».

إيران سارت دائمًا في طريق العلم والثقافة، وبحكمة وبصيرة سماحة قائد الثورة سنتجاوز هذه المرحلة أيضًا بكل فخر واعتزاز

تحول مسار علاج المرضى بمساعدة العلوم النووية

من جهته، قال رئيس جامعة العلوم الطبية في إيران: حققت مسارات علاج المرضى تقدمًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة بمساعدة العلوم النووية.

وأضاف الدكتور نادر توكلي: تعاون مستشفى الرسول الأكرم مع منظمة الطاقة الذرية يعود إلى سنوات مضت، وقد أدّت الطوارئ النووية دورًا جيدًا في هذا المجال.

وتابع: نشاط منظمة الطاقة الذرية هو نشاط إنساني في مجال العلوم الطبية.

وأوضح توكلي: ساعدت الأبحاث الطبية النووية على تحقيق تقدم كبير في العلاج، وقد شهد الطب تحولًا بمساعدة العلم النووي الطبي. فالارتباط العلمي بين الطب والتكنولوجيا النووية يمثل حدًا معرفيًا وسيفتح آفاقًا جديدة لعلاج المرضى.

تسريع التئام الجروح السكرية بمساعدة تكنولوجيا البلازما

إلى ذلك، صرحت المديرة التنفيذية لشركة تطوير تكنولوجيا البلازما القائمة على المعرفة: بمساعدة تكنولوجيا البلازما، أصبحت عملية علاج الجروح متعددة الأبعاد، مما يؤدي إلى زيادة سرعة الشفاء.

وقالت الدكتورة مهدية بختياري: أجهزة البلازما الباردة تمثل جيلًا جديدًا من المعدات الطبية التي تعمل على إصلاح الجرح من عدّة جوانب، بدءًا من تحفيز الخلالية الليفية (الفيروبلاست) وحتى تعزيز إمداد الأنسجة بالأكسجين بمساعدة البلازما الباردة. وأضافت: ليس علاج الجروح لدى مرضى السكري هو المجال الوحيد لتطبيقات البلازما، بل يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في علاج أمراض أخرى تتضمن إصابات جلدية.

وأكدت الدكتورة بختياري أن «هذه الطريقة العلاجية تزيد من سرعة الشفاء وتُحسّن النتائج بصورة ملحوظة». معلنة أنه «تم افتتاح ٥ عيادات لعلاج الجروح باستخدام تكنولوجيا البلازما، ليصبح الإجمالي ٥٠ عيادة متاحة للمرضى في هذا المجال». وأشارت إلى أن «الجروح الناتجة عن الفراش (الاستلقاء الطويل)، والحروق، وغيرها من إصابات أنسجة الجلد، يمكن علاجها باستخدام هذه التكنولوجيا». هذا وتمّ يوم أمس افتتاح العيادة المتخصصة لعلاج جروح مرضى السكري بتقنية البلازما العلاجية في مستشفى الرسول الأكرم(ص) بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية. وفي الوقت نفسه، بدأت أربع عيادات تخصصية أخرى تعمل بنفس التقنية عملها رسميًا في طهران وسبزوار.

تصاميم

إيران في المرتبة الـ٣٠ عالمياً من حيث الإنتاج العلمي للذكاء الاصطناعي

أعلن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، أنه وفقاً لمؤشر «نيتشر» العالمي، فقد تحسن تصنيف إيران في مجال الإنتاجات العلمية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي، من المرتبة ٣٣ عالمياً إلى المرتبة ٣٠. وأشار حسين أفشين، في تصريح له يوم السبت وعلى هامش حفل تكريم النخبة الايرانيين المتألقين في الأولمبيادات العلمية، إلى آخر مستجدات الإنتاج العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي داخل البلاد؛ قائلاً: أحرزنا تقدماً مقارنة بالعام الماضي في مجال المنشورات العلمية. وأضاف: إن ترتيب إيران إقليمياً يتأرجح بين المرتبتين ١٤ و١٧، وأحياناً تتقدم على دول مثل تركيا والمملكة العربية السعودية أو يتأخر عنها؛ مبيناً أن ذلك يعود إلى التركيز على الجودة، متطلعاً إلى تحقيق قفزة علمية مماثلة لما تحقق في العقد الماضي في غضون العام أو العامين المقبلين. وأشار معاون رئيس الجمهورية إلى أن أولمبياد هذا العام كان مختلفاً عن الدورات السابقة، حيث أقيم خلال الحرب الأخيرة ولم يكن لدى الطلاب وعائلاتهم التركيز المطلوب، ومع ذلك، فقد تألقوا وحققوا نتائج أفضل من السنوات السابقة، كما في التصنيف العالمي لأولمبياد الرياضيات، تقدمنا ٧ مراتب مقارنة بالعام الماضي.

نظام إيراني جديد للكشف المبكر عن سرطان الثدي

الوفاق/ صمم طلاب من مدرسة الطاقة الذرية في طهران نظاماً مبتكراً للفحص الأولي لسرطان الثدي باستخدام تحليل الخواص الميكانيكي لأنسجة الجسم.

وأوضح «علي نقدي»، أحد أعضاء الفريق، أن أمراض مثل سرطان الثدي وأمراض الكلى والمزمنة تُحدث تغيرات في الخواص الميكانيكية للجسم، مما يؤثر في رد فعل الأنسجة عند التعرّض للقوة وقد لا تعود إلى حالتها الأصلية بعد زوال القوة.

وأشار نقدي إلى أنه عند الضغط على وسادة أو فراش، إذا لم تعد إلى شكلها الأصلي بسهولة، فهذا يدل على تغير خواصها الميكانيكية. وهذا ما يحدث في الجسم عند الإصابة ببعض الأمراض، مما يمكن الاستفادة منه في التشخيص. وأكد أن الكشف المبكر عن سرطان الثدي يعتمد حالياً على الفحص اليدوي من قبل الطبيب، إلا أن هذه الطريقة ليست دقيقة كافياً بسبب احتمال الخطأ البشري.

هناك أربع طرق رئيسية أخرى للكشف عن سرطان الثدي، وهي: الرنين المغناطيسي (MRI)، والماموغرام، والموجات فوق الصوتية (السونار)، ومسح (PETScan)؛ ولكن كل منها له تحديات خاصة. وقال نقدي: صممنا نظاماً يقوم بتطبيق قوة مسيطر عليها بدون ألم لقياس الخواص الميكانيكية لأنسجة الثدي، مما يُحسّن دقة التشخيص المبكر مقارنة بالطرق التقليدية. وأضاف: هذا الابتكار يمثل خطوة مهمة في مجال تشخيص سرطان الثدي، وقد يفتح أبواباً جديدة للتشخيص المبكر والفعال. وتابع: هذا العمل يتم إجراؤه قسمًا قسمًا على النسيج، وبعد ذلك يتم أخذ المتوسط بمساعدة الحسابات الفيزيائية والرياضية. وقال نقدي: يتم تقسيم نسيج الثدي إلى ٤ أقسام، ويقوم الجهاز بالقياس في ١٦ نقطة مختلفة. كل قسم يُحتمل وجود كتلة فيه، يتم تمييزه بالألوان وبعلامة حمراء على الشاشة حتى يعرف الطبيب بالضبط أي قسم يحتاج إلى فحص أكثر دقة. مؤكداً أن هذه التكنولوجيا لا تحتاج إلى أجهزة معقدة، قائلاً: «تقنيتنا تعتمد على الدقة في القياس والتحليل البسيط العلمي للخصائص الميكانيكية للنسيج. هدفنا الرئيسي هو تمكين الفحص الدوري الشهري المنتظم لجميع النساء لكي يتم اكتشاف سرطان الثدي في مراحله المبكرة.» وأشار إلى أن «الإحصاءات تُظهر أنه إذا تم اكتشاف سرطان الثدي في مراحله الأولى، فإن فرص العلاج الناجح تتجاوز ٨٠٪ من المرضى، ويمكن أن يضيف ١٥ سنة على الأقل إلى عمر المريضات.»

إنجاز لباحثي الجهاد الجامعي

توطين إنتاج سبيكة «C٦٥٥٠٠» الاستراتيجية

الوفاق/ تمكّن باحثو الجهاد الجامعي لجامعة طهران من توطين إنتاج سبيكة النحاس «C٦٥٥٠٠» محليًا، مما سيسهم في خفض تكاليف الاستيراد وزيادة العوائد الاقتصادية.

وأعلن مسؤول مشروع إنتاج سبيكة النحاس C٦٥٥٠٠ عن نجاح باحثي الجهاد الجامعي في تحقيق التكنولوجيا وتوطين هذه السبيكة الاستراتيجية. وأوضح المهندس «نورس قنبرير» أن من أهداف هذا المشروع الوطني دعم الصناعات المحلية، وتعزيز مكانة التكنولوجيا، وتخفيض التكاليف، مضيفًا: «من نتائج هذا المشروع تحقيق مستوى عالٍ من الجاهزية التكنولوجية (TRL)، والاندماج في سلسلة توريد المواد الخام المحلية، وتقليل تكاليف الاستيراد، وزيادة الربحية الاقتصادية عبر الإنتاج المحلي.»

وتابع قنبرير قائلاً: «من الأهداف التفصيلية للمشروع تطوير المعرفة التكنولوجية عبر البحث ومحاكاة التركيبة الكيميائية المثلى لسبيكة C٦٥٥٠٠، وتصميم وتحسين عمليات الإنتاج (مثل الصب، والطرق، والمعالجة الحرارية)، وإنشاء البنية التحتية المخبرية لإنتاج واختبار هذه السبيكة.» كما تم تقييم جودة المنتج عبر اختبارات ميكانيكية. وأشار مسؤول المشروع إلى أن من الأهداف المهمة الأخرى تحسين الجودة، وتطوير التطبيقات الصناعية، وتوثيق المعرفة التكنولوجية، مؤكدًا أن هذه الأهداف تهدف إلى تعزيز القدرات المحلية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ورفع القدرة التنافسية.

وفي تعريفه بهذه السبيكة، أوضح قنبربور: «سبيكة C٦٥٥٠٠، المعروفة بموجب نظام الترقيم الموحد (UNS)، تنتمي إلى عائلة البرونز السيليكوني، وتحتوي على نسبة عالية من السيليكون (٢/٨٪ إلى ٣/٨٪ وزناً) بالإضافة إلى كميات من المنجنيز. وتابع: تم تطوير هذه السبيكة في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، وتتميز بمقاومة عالية للتآكل ومتانة ميكانيكية، مما يجعلها ذات استخدامات صناعية واسعة.» وحول تطبيقات هذه السبيكة في الأبحاث وتحسين التكنولوجيا، قال: «في العقود الأخيرة، ركزت الأبحاث على تحسين عمليات الإنتاج وخصائص عائلة سبائك النحاس، وقد أدى استخدام طرق مثل الصب بطريقة ESR، والطرق (Forging)، والمعالجة الحرارية المناسبة إلى تحسين التجانس الهيكلي وزيادة المتانة الميكانيكية لسبائك C٦٥٥٠٠». وأضاف: «على الرغم من أن سبيكة C٦٥٥٠٠ تعتبر من المواد الأساسية عالميًا في تصنيع القطع الصناعية، إلا أنه في إيران، بسبب القيود التحتية وعدم اكتمال المعرفة التكنولوجية، لم يكن إنتاجها على نطاق صناعي واسع متاحًا. وبفضل الجهود المستمرة للباحثين المحليين في العقد الأخير، تم وضع توطين تكنولوجيا هذه السبيكة وتقليل الاعتماد على استيرادها على جدول الأعمال.»